



## جهود جامعة المرقب في خدمة السنة

أ. مفتاح محمد صكو

كلية الآداب الخمس جامعة المرقب

miftahsakku1@gmail.com

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن استن بسنته إلى يوم الدين.

أما بعد:

فلا تخفى مكانة السنة النبوية في الشريعة الإسلامية، فمكانتها كبيرة، ومنزلتها عظيمة، ودرجتها رفيعة، فهي مع القرآن الكريم مصدر للتشريع، ومنبع للإرشاد والهداية، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "تَرَكْتُ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ، لَنْ تَضِلُّوا مَا تَمَسَّكْتُمَا بِهِمَا كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ"<sup>1</sup>، فالسنة من أشرف العلوم عند الله تعالى بعد القرآن الكريم، وذلك لتعلقها بأقوال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأفعاله وتقريراته وأحواله.

ولذلك نجد جهود العلماء توجهت لخدمتها قديماً وحديثاً، بجمعها، ودراستها، وتخرجها وشرحها، وتهذيبها، وبيان غريبها، والأحكام المستنبطة منها، ومن تلك الجهود ما قامت به جامعة المرقب من إنشاء الأقسام العلمية المتخصصة بها، وتدريب علومها في مقررات دراسية، وإعداد الرسائل العلمية فيها، وتحقيق المخطوطات المؤلفة فيها، ونشر البحوث العلمية المحكمة المؤلفة فيها.

أهمية البحث

تبرز أهمية البحث من خلال تعلقه بالسنة النبوية، فهي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بإجماع علماء الأمة، فالسنة مع القرآن قد تكون مبيّنة لما يحتاج منه إلى بيان، وقد تكون مؤكدة لما جاء فيه من الأحكام، أو مؤسسة لأحكام لم ترد فيه، وغير ذلك، فهي القرآن مصدران متلازمان، لا ينفك أحدهما عن الآخر، ولا يستغنى بأحدهما عن الآخر، ولا يتم كمال التشريع إلا بهما.

<sup>1</sup> أخرجه الإمام مالك في الموطأ 899/2 كتاب القدر، باب النهي عن القول بالقدر، رقم الحديث (1594).



## أهداف البحث

يهدف البحث إلى بيان الجهود المبذولة من قبل جامعة المرقب في خدمة السنة النبوية من خلال إعداد المقررات الدراسية وتدريبها، ومتابعة الرسائل العلمية، وتحقيق المخطوطات، ونشر الأبحاث العلمية المحكمة في كلياتها المتعددة.

## منهج البحث:

يعتمد هذا البحث المنهج الوصفي الاستقرائي، حيث يقوم بتتبع الأعمال التي قامت تحت إشراف جامعة المرقب مقسما إياها تقسيما موضوعيا.

## خطة البحث:

يشتمل البحث على مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، وذلك على النحو الآتي:

المقدمة: وتشتمل على أهمية البحث، وأهدافه، ومنهجه، وخطته.

التمهيد: ويتضمن التعريف بعنوان البحث

أولاً: التعريف بجامعة المرقب.

ثانياً: التعريف بالسنة النبوية.

المبحث الأول: المقررات الدراسية، والمنشورات .

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: المقررات الدراسية.

المطلب الثاني: المنشورات.

المبحث الثاني: الرسائل العلمية.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تحقيق المخطوطات.

المطلب الثاني: موضوعات في علوم الحديث.

الخاتمة، وفيها أهم النتائج والتوصيات.



## تمهيد

اقتصرت الحديث في هذا التمهيد على أمرين: الأول: نبذة عن الجامعة، والثاني: التعريف بالسنة النبوية، وذلك على النحو الآتي:

### أولاً: نبذة عن الجامعة.

تقع الإدارة الرئيسية لجامعة المرقب في مدينة الخمس، وكلياتها موزعة بين المدن التالية: القبولي، ومسلاتة، وقصر الأخيار، والخمس، ويقع مركز إدارتها في مدينة الخمس، أُطلق على جامعة المرقب (قديماً) عدّة تسميات، أولها الانتفاضة 1991، ثم ناصر 1992، وأخيراً المرقب، حيث صدر القرار رقم (77) لسنة 2001م الذي غُذلت بموجبه تسمية الجامعة، لتصبح جامعة المرقب، ومقرها مدينة الخمس، وآلت إلى الجامعة كافة الكليات والفروع، والأصول الثابتة والمنقولة، وحلّت محلّ الجامعة السابقة في كافة الحقوق والالتزامات، وقد اختير لاسم هذه الجامعة (المرقب) تخليداً واعترافاً بدور الأجداد والآباء لمعركة المرقب في 23 أكتوبر 1911م التي تصدى فيها شعبنا الأبي للغزاة الطليان الفاشست الذين هجموا على بلادنا مع مطلع القرن الماضي، تعد الجامعة اليوم من الجامعات الكبيرة في ليبيا، وهي عضو في اتحاد الجامعات العربية منذ 2004/06/17م، واتحاد جامعات العالم الإسلامي، وكذلك عضو في اتحاد الجامعات المتوسطية Unimed منذ 2018/06/26م، وقد قامت بالعديد من الاتفاقيات مع عدد من المؤسسات الأكاديمية والبحثية علي المستويين العربي والدولي، كما تحصلت الجامعة علي رمز تعريف مؤسستي PIC No 914580215 بتاريخ 2018/11/15م؛ لتمكين الجامعة من المشاركة في المشاريع المدعومة من الاتحاد الأوروبي.<sup>2</sup>

ثانياً: السنة النبوية.

### أ- تعريف السنة.

ذكرت في هذا البند تعريف السنة في اللغة والاصطلاح، وأشهر مؤلفاتها، وذلك على

النحو الآتي:

### 1- تعريفها في اللغة.

<sup>2</sup> <http://www.elmergib.edu.ly/index.php/ar/2020-09-17-19-46-27>

تطلق السنة في اللغة على الطريقة، والسيره، سواء كانت حسنة أم سيئة<sup>3</sup>، وقد جاءت بهذا المعنى في القرآن والسنة، فقال تعالى: ﴿سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا نَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا﴾<sup>4</sup>، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً، فَلَهُ أَجْرُهَا، وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُوزَارِهِمْ شَيْءٌ"<sup>5</sup>. فالسنة هي الطريقة والعادة المتبعة، والطريقة المبتدأة، حسنة كانت أو سيئة، ولكن إذا أُطلقت انصرفت إلى الطريقة أو السيرة الحسنة فقط، ولا تستعمل في السيئة إلا مُقَيَّدة<sup>6</sup>.

## 2- تعريفها في الاصطلاح.

اختلف العلماء في تعريف السنة على حسب اختلاف أبحاثهم واختصاصاتهم، فلكل طائفة من العلماء غرض خاص من بحثهم.

**تعريفها في اصطلاح الأصوليين:** أنها أقوال النبي -صلى الله عليه وسلم- وأفعاله، وتقريراته، التي يُستدلُّ بها على الأحكام الشرعية<sup>7</sup>، فهم يبحثون عن السنة بصفاتها مصدرًا للتشريع، وتالية للقرآن الكريم، وهذه الثلاثة هي التي تُثبت الأحكام وتقرِّرها، فهي تدل على طريقته في فهم دين الله -عز وجل- والعمل به، أما صفاته -صلى الله عليه وسلم- فليست داخلية في مفهوم السنة عند الأصوليين؛ لأنها لا تُفيد حكمًا شرعيًّا يتعبدُّ الناس به.

**تعريفها في اصطلاح الفقهاء:** ما ثبت طلبه بدليل شرعي من غير افتراض ولا وجوب<sup>8</sup>، مثل: تقديم اليمنى على اليسرى في الطهارة، ومثل الركعتين قبل الظهر، فهي بمعنى المندوب والمستحب، فيثاب المسلم على فعلها، ولا يعاقب على تركها، فهي أحد الأحكام الشرعية الخمسة عند الفقهاء.

**تعريفها عند علماء الوعظ والإرشاد:** ما يقابل البدعة<sup>9</sup>، فيقال عندهم: فلانٌ على سنة، إذا عمل بما يوافق الشرع، وفلانٌ على بدعة، إذا عمل على خلاف ذلك.

<sup>3</sup> ينظر تاج العروس (230/35)، ولسان العرب (13 / 225)، كلاهما مادة: (سنن).

<sup>4</sup> سورة الإسراء، الآية 77.

<sup>5</sup> أخرجه الإمام مسلم في صحيحه 704/2 كتاب: الزكاة، باب: الحث على الصدقة ولو بشق تمر، أو كلمة طيبة وأنها حجاب من النار، رقم الحديث (1017).

<sup>6</sup> ينظر إرشاد الفحول، للشوكاني (95/1).

<sup>7</sup> ينظر الإحكام في أصول الأحكام (223/1)، وإرشاد الفحول (95/1).

<sup>8</sup> ينظر إرشاد الفحول (95/1).



**تعريفها في اصطلاح المحدثين:** أنها ما أضيف إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خَلْقِيَّة أو خُلُقِيَّة، أو سيرة، سواء أكان ذلك قبل البعثة أم بعدها.<sup>10</sup> فغرضهم الاعتناء بكل ما نُسب إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أقوال وأفعال وتقارير، وسيرة وشمائل، سواء أثبت المنقول حكماً شرعياً أم لا، وهو المقصود في هذا البحث.

### ب- أشهر مؤلفات السنة النبوية.

الكتب المصنفة في السنة النبوية كثيرة ومتنوعة، وسأذكر أشهرها مرتبة حسب وفيات أصحابها:

- 1- الموطأ، للإمام مالك بن أنس الأصبحي، المتوفى سنة 179هـ.
- 2- المسند، للإمام أحمد بن حنبل، المتوفى سنة 241هـ.
- 3- الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله، لمحمد بن إسماعيل البخاري، المتوفى سنة 256هـ.
- 4- الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله، لمسلم بن الحجاج، المتوفى سنة 261هـ.
- 5- سنن ابن ماجه، لابن ماجه أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، المتوفى سنة 273هـ.
- 6- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، المتوفى سنة 275هـ.
- 7- سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى الترمذي، المتوفى سنة 279هـ.
- 8- سنن النسائي، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب الخراساني النسائي، المتوفى سنة 303هـ.
- 9- الأحكام الصغرى، للشيخ عبد الحق الإشبيلي، المتوفى سنة 582هـ.
- 10- عمدة الأحكام، للإمام الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، المتوفى سنة 600هـ.

### المبحث الأول: المقررات الدراسية والمنشورات

يتضمن هذا المبحث مطلبين: المقررات الدراسية في المطلب الأول، والمنشورات في المطلب الثاني.

#### المطلب الأول: المقررات الدراسية<sup>11</sup>

<sup>9</sup> ينظر المرجع نفسه

<sup>10</sup> ينظر السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي، ص 47.

<sup>11</sup> المراجع: ينظر توصيف المقررات بالأقسام العلمية، ودليل الدراسات العليا بكلية الآداب والعلوم الخمس، لمحمد عبد السلام سويسي، ومحضر اجتماع توحيد المقررات الدراسية داخل الأقسام في الكليات المناظرة على مستوى الجامعة بكلية الآداب الخمس، بتاريخ 10-8-2020م.



تُدرس العديد من مقررات السنة النبوية بالجامعة في عدة أقسام بكلليات الجامعة، فمنها ما يدرس في مرحلة الليسانس، ومنها ما يدرس في مرحلة الماجستير:  
أولاً: مرحلة الليسانس.

● قسم الدراسات الإسلامية بكلليات الآداب الخمس، والآداب والعلوم مسلاتة، والآداب والعلوم قصر الأخيار.

تدرس فيها مقررات السنة النبوية الآتية:

1- دراسات في السنة (أ): عدد الوحدات 2، يدرس في السنة الدراسية الثانية.

2- دراسات في السنة (ب): عدد الوحدات اثنتان، يدرس في السنة الدراسية الثالثة.

3- تخريج الأحاديث ودراسة الأسانيد: عدد الوحدات 2، يدرس في السنة الدراسية الثالثة.

4- مصطلح الحديث: عدد الوحدات 2، يدرس في السنة الدراسية الثانية.

● قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية الخمس.

تدرس فيه مقررات السنة النبوية الآتية:

1- علوم الحديث: عدد الوحدات 2، يدرس في السنة الدراسية الأولى.

2- الحديث النبوي: عدد الوحدات 2، يدرس في مستويين: السنة الدراسية الأولى، والثانية.

● كلية علوم الشريعة الخمس.

أ- قسم التفسير والحديث

تدرس فيه مقررات السنة النبوية الآتية:

1- مصطلح الحديث: عدد الوحدات 2، يدرس في أربعة مستويات: الفصل الدراسي الأول،

والثاني، والثالث، والرابع.

2- الحديث التحليلي: عدد الوحدات 2، يدرس في أربعة مستويات: الفصل الدراسي الثاني،

والثالث، والرابع، والخامس.

3- أحاديث الأحكام: عدد الوحدات 2، يدرس في ستة مستويات: الفصل الدراسي الثالث،

والرابع، والخامس، والسادس، والسابع، والثامن.

4- الجرح والتعديل: عدد الوحدات 2، يدرس في الفصل الدراسي الخامس.

5- علم التخريج: عدد الوحدات 2، يدرس في مستويين: الفصل الدراسي السادس، السابع.

ب- قسم أصول الدين.



1- مصطلح الحديث: عدد الوحدات 2، يدرس في مستويين: الفصل الدراسي الأول،  
والثاني.

2- أحاديث الأحكام: عدد الوحدات 2، يدرس في مستويين: الفصل الدراسي الثالث،  
والخامس.

ج- قسم الفقه وأصوله.

1- مصطلح الحديث: عدد الوحدات 2، يدرس في مستويين: الفصل الدراسي الأول،  
والثاني.

2- فقه السنة: عدد الوحدات 2، يدرس في ثلاثة مستويات: الفصل الدراسي الرابع،  
والخامس، والسادس.

ثانيا: مرحلة الماجستير.

تدرس في هذه المرحلة بكلية الآداب الخمس مقررات تخصصية ملزمة، ومقررات تخصصية اختيارية.

أ- المقررات التخصصية الملزمة:

1- مصطلح الحديث: عدد الوحدات 3.

ب- المقررات التخصصية الاختيارية:

1- دراسات في السنة، عدد الوحدات 3.

المطلب الثاني: المنشورات

يشتمل هذا المطلب على الأبحاث العلمية المحكمة في مجال السنة النبوية، التي بدورها تساعد في بيان  
معالم السنة النبوية، وإزالة لبسها، وشرح مباحثها، وسرد بعض مؤلفاتها وشرايحها، نُشرت هذه  
الأبحاث في العديد من المجلات التابعة لجامعة المرقب من عدة باحثين، وقد اقتصر في ذكر  
الأبحاث على عنوان البحث، ومعه، ومكان نشره وعدد صفحاته، وأقسامه، وبعض النتائج  
والتوصيات إن وجدت، وفيما يأتي الأبحاث العلمية مرتبة ترتيبا معجميا:

1- الاحتجاج بالحديث الضعيف، إعداد: أحمد عبد السلام ابشيش، نشر البحث في مجلة  
الربوي الصادرة عن كلية التربية الخمس، عدد صفحاته تسع عشرة صفحة، قُسم البحث إلى مقدمة  
بها أهمية البحث، ومبحثين، وخاتمة، المبحث الأول: ماهية الحديث الضعيف وأقسامه، والمبحث

الثاني: الاحتجاج بالحديث الضعيف، وأما الخاتمة فذكر فيها عظم معرفة الحديث الضعيف، وما يترتب عليه، وذكر مراتب العلماء في الجرح والتعديل.<sup>12</sup>

**2- اختلاف الأجوبة في الحديث النبوي**، إعداد: أحمد عبد السلام بشيش، نُشر البحث في المجلة العلمية لعلوم الشريعة الصادرة عن كلية علوم الشريعة الخمس، عدد صفحاته أربع عشرة صفحة، قُسم البحث إلى مقدمة وفيها سبب الاختيار، وأهمية البحث، والمنهج المتبع في الدراسة، وهيكلية البحث، ومبشرين: المبحث الأول: أحاديث اختلفت الإجابة فيها بين التقديم والتأخير، والمبحث الثاني: أحاديث جاء الجواب عنها على غير ما يترقب السائل، وخاتمة اشتملت على وصف البحث، دون ذكر للتنتائج.<sup>13</sup>

**3- اضطراب الرواية وأثره على استنباط الأحكام**، إعداد: النفاقي موسى سالم الشوشان، نشر البحث في مجلة العلوم الإنسانية الصادرة عن كلية الآداب الخمس، وعدد صفحاته أربعون صفحة، قُسم البحث إلى مقدمة، وسبعة مباحث، وخاتمة، ذكر الباحث تعريف الاضطراب في المبحث الأول، وحكم الحديث المضطرب في المبحث الثاني، والفرق بين الاضطراب والاختلاط في المبحث الثالث، وما يشترط في الحكم على الحديث بالاضطراب في المبحث الرابع، وأنواع الاضطراب في المبحث الخامس، والتردد والشك من الراوي في بعض ألفاظ المتن في المبحث السادس، والترجيح عند الاضطراب في المبحث السابع، ويبيّن في الخاتمة سبب العناية بدراسة المسائل التي تتعلق بالنصوص واستنباط الحكم.<sup>14</sup>

**4- بذل النصح بفوائد جمع الطرق والروايات عند الحافظ ابن حجر في الفتح**، إعداد: محمد فرج الزائدي، نشر البحث في مجلة القلعة الصادرة عن كلية الآداب والعلوم مسالاة عدد صفحاته ثمان وعشرون صفحة، قُسم البحث إلى مقدمة، وتمهيد، ومبشرين، وخاتمة، المقدمة تضمنت فكرة البحث وأهميته، والتمهيد اشتمل على التعريف ببعض مصطلحات البحث، وأمثلة من الكتب التي اهتمت بجمع الروايات، وبيان أسباب تعدد الروايات، والمراد بجمع روايات الحديث وألفاظه في مكان واحد، والمبحث الأول في فوائد جمع الروايات في المتن، والمبحث الثاني في فوائد جمع الروايات في السند، والخاتمة تضمنت نتائج البحث، ومنها:

<sup>12</sup> ينظر مجلة التربوي، العدد العاشر يناير 2017م، ص 84 وما بعدها.

<sup>13</sup> ينظر المجلة العلمية لعلوم الشريعة، العدد الرابع ديسمبر 2020م، ص 68 وما بعدها.

<sup>14</sup> ينظر مجلة العلوم الإنسانية، العدد الثامن عشر مارس 2019م، ص 209 وما بعدها.





1- تتبع الحافظ ابن حجر -رحمه الله- الحديث برواياته وألفاظه وطرقه المختلفة، وربط بينها وجمعها في مكان واحد.

2- جمع الروايات والطرق يعين الباحث على فهم النص الحديثي، واستنباط الأحكام منه.<sup>15</sup>

5- **التصحيح في الحديث وحكم إصلاحه رواية وكتابا**، إعداد: ساجد منذور الجميلي، نشر البحث في مجلة العلوم الشرعية والقانونية الصادرة عن كلية القانون الخمس عدد صفحاته عشرون صفحة، قُسم البحث بعد تقديمه مختصرة إلى ثمانية عناوين مبينة على النحو الآتي: التصحيح في الحديث، والتصحيح في غير الحديث، وحكم إصلاح التصحيح، وما بين التصحيح والتحريف، وأسباب التصحيح، ومساوئ التصحيح، وذم المصحفين والنهي عن الحمل عنهم، وذم المحترسين من التصحيح، ولم يذكر الباحث خاتمة في بحثه.<sup>16</sup>

6- **الجانب الحديثي الفقهي عند ابن التين الصفاقسي رحمه الله**، إعداد: خليفة فرج الجراي، نشر البحث في المجلة العلمية لعلوم الشريعة الصادرة عن كلية علوم الشريعة الخمس عدد صفحاته ست وسبعون صفحة، قسم البحث إلى مقدمة ومبحثين: المبحث الأول: ابن التين رحمه الله وكتابه المخبر الفصيح، والمبحث الثاني: الجانب الحديثي والفقهي في الشرح، وخاتمة بها نتائج البحث، ومنها:

1- أنه من أوائل الكتب التي شرحت صحيح البخاري في المغرب العربي على وجه الخصوص، وفي العالم الإسلامي على وجه العموم.

2- أنه شرح قد توسط زمانه؛ بين الشروح المتقدمة كأعلام الحديث للخطابي والنصيحة للداودي، وشرح المهلب بن أبي صفرة، وشرح ابن بطلال، رحمهم الله جميعا، وأخرى متأخرة كشرح ابن الملقن، والفتح لابن حجر، وعمدة القارئ للعيني، فكان حلقة وصل بينهم مما ربط المتأخرين بكتب من سبقهم بما نقل عنهم من مادة علمية غزيرة خاصة وأن تلك المؤلفات أغلبها في عداد الكتب المفقودة.<sup>17</sup>

7- **الجهل بالسنة المظاهر - الآثار - العلاج**، إعداد: طارق عطية البقيج، نشر البحث في المجلة العلمية لعلوم الشريعة الصادرة عن كلية علوم الشريعة الخمس، عدد صفحاته ست وثلاثون صفحة،

<sup>15</sup> ينظر مجلة القلعة، العدد الثامن ديسمبر 2017م، ص 425 وما بعدها.

<sup>16</sup> ينظر مجلة العلوم الشرعية والقانونية، العدد الأول لسنة 2014م، ص 100 وما بعدها.

<sup>17</sup> ينظر المجلة العلمية لعلوم الشريعة، العدد الأول يناير 2018م، ص 441 وما بعدها.

قُسم البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وفيه الحديث عن النصوص الشرعية المرغبة في حفظ السنة وتعلمها وتعليمها، وثلاثة فصول: الفصل الأول في مظاهر الجهل بالسنة، وفيه مباحث: المبحث الأول في الجهل بمكانة السنة وارتباطها بالقرآن، والمبحث الثاني في الجهل بتاريخ تدوين السنة والظروف التي حفظت فيها، والمبحث الثالث في الجهل بدرجات الحديث النبوي وعدم التفريق بين المقبول والمردود، والمبحث الرابع في الجهل بالمعاني الصحيحة للأحاديث النبوية، والفصل الثاني في آثار الجهل بالسنة، وفيه مباحث: المبحث الأول في الوقوع في البدع والترويج لها، والمبحث الثاني في تضييع كثير من السنن الثابتة وعدم العمل بها، والمبحث الثالث في قبول الأحاديث الواهية والموضوعة وتناقُلها وترغيب الناس فيها، والفصل الثالث في طرق مقترحة للعلاج، وفيه مباحث: المبحث الأول في تدارس السنة والسعي إلى نشرها وإحيائها وتبصير الناس بها، والمبحث الثاني في بذل الأسباب لحفظ السنة النبوية من الضياع، والمبحث الثالث في التمسك بالسنة والتزامها، والتحلي بأخلاق أهلها، والمبحث الرابع في التوسع في تسخير التقنية المعاصرة لخدمة السنة، والخاتمة تضمنت عددا من التوصيات منها:

1. التوسع في افتتاح أقسام أكاديمية لدراسة السنة وعلومها في الجامعات الإسلامية.
  2. افتتاح كليات متخصصة لدراسة السنة وعلومها في أنحاء العالم الإسلامي.
  3. إدخال مواد السنة وعلومها كمواد أساسية في مراحل التعليم الأساسية والأولية.<sup>18</sup>
- 8- حجية الحديث المرسل، إعداد: محمد العربي فلاح، نشر البحث في مجلة التربوي الصادرة عن كلية التربية الخمس، عدد صفحاته ثماني عشرة صفحة، قُسم البحث إلى مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، تضمنت المقدمة مشكلة البحث وأهدافه، منهجه، وخطته، والمبحث الأول: حقيقة الحديث المرسل، والمبحث الثاني: حجية الحديث المرسل، والخاتمة اشتملت على نتائج البحث، ومنها:**
- 1- اختلف العلماء في حقيقة المرسل على عدة أقوال:
    - أ- ذهب قوم إلى أنه ما رفعه التابعي الكبير إلى النبي صلى الله عليه وسلم.
    - ب- جمهور المحدثين على أنه ما رفعه التابعي مطلقاً، كبيراً كان أو صغيراً إلى النبي صلى الله عليه وسلم.
    - ج- المرسل عند الأصوليين هو ما سقط من سنده رجل سواء كان المرسل تابعياً أو من بعده.
    - د- مذهب الفقهاء أن المرسل ما قال فيه غير الصحابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.
    - 2- جمهور الفقهاء على قبول الحديث المرسل والاحتجاج به.<sup>19</sup>

<sup>18</sup> ينظر المجلة العلمية لعلوم الشريعة، العدد الأول يناير 2018م، ص 88 وما بعدها.



**9- حديث (افتراق الأمة) بين التصحيح والتضعيف، إعداد: عادل فرحات الشلبي، نشر البحث في المجلة العلمية لعلوم الشريعة الصادرة عن كلية علوم الشريعة الخمس، عدد صفحاته ثلاث وأربعون صفحة، قُسم البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وفيه معنى الافتراق، وأسباب التفرق والاختلاف، وثلاثة فصول: الفصل الأول في طرق الحديث وتخرجه، وفيه مبحثان: المبحث الأول في طرق الحديث، والمبحث الثاني في تخريج الحديث، والفصل الثاني في تضعيف الحديث، وفيه مبحثان: المبحث الأول في تضعيف الحديث سندا، والمبحث الثاني في تضعيف الحديث متنا، والفصل الثالث في تصحيح الحديث، وفيه مبحثان: المبحث الأول في تصحيح الحديث سندا، والمبحث الثاني في تصحيح الحديث متنا، وخاتمة ذكر فيها ما توصل إليه من نتائج، ومنها:**

1- على الرغم من تضعيف بعض المحدثين قديما للحديث سندا ومتنا كابن حزم والشوكاني وابن الوزير، ومحاولة بعض المعاصرين من الشيعة وغيرهم الطعن فيه ليتمشى مع أهوائهم وأغراضهم إلا أن هناك من العلماء من صحح الحديث سندا، ومن صححه سندا ومتنا معا، وهذا ما بيّنته هذه الدراسة.

2- الحديث ثابت عند كثير من العلماء والمحدثين، فقد صححوه سندا ومتنا، وتلقته الأمة بالقبول، وعملوا به واحتجوا به وصار مشهورا، واستغنوا بشهرته عن النظر إلى سنده ورجاله كما فعلوا بغيره من الأحاديث أمثال حديث معاذ بن جبل في القضاء.

3- الحديث المتلقى بالقبول والمحتج به عند كثير من علماء الحديث أعم من الصحيح والحسن.<sup>20</sup>

**10- الدفاع عن السنة في ظل التيارات الفكرية المعاصرة، إعداد: طارق عطية الدقيج، نشر البحث في مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية الصادرة عن كلية الآداب والعلوم قصر الخيار، عدد صفحاته خمس عشرة صفحة، قسم البحث إلى مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة، اشتملت المقدمة على أسباب اختيار البحث، ومنهجيته، وأهدافه، والمبحث الأول: الاتجاه السلفي، والمبحث الثاني: الاتجاه العقلي، والمبحث الثالث: الاتجاه المنحرف، والخاتمة احتوت أهم النتائج والتوصيات. أولا: من النتائج:**

<sup>19</sup> ينظر مجلة التربوي، العدد الخامس عشر يوليو 2019م، ص 67 وما بعدها.

<sup>20</sup> ينظر المجلة العلمية لعلوم الشريعة، العدد الأول يناير 2018م، ص 205 وما بعدها.



1- اهتمام العلماء قديما وحديثا بالسنة النبوية والعناية بها والعكوف على دراستها، وفهمها على مراد الله ومراد رسول الله صلى الله عليه وسلم.  
2- بروز الاتجاه السلفي في دراسة الحديث النبوي، وتتبع السنة النبوية، وأن هذا الاتجاه منتشر بقوة، وأن له أعلاما تنشر فكره ومنهجه في كل مكان من العالم.  
ثانيا: من التوصيات:

1- أوصى الباحث بالفهم الصحيح للكتاب والسنة والاعتصام بهما.  
2- أوصى بالرد على كل من يتجرأ في الطعن بحجية السنة بالأدلة الضعيفة.<sup>21</sup>  
**11- سمات أهل الحديث والسنة**، إعداد: محمد عبد السلام العالم، نشر البحث في المجلة العلمية لعلوم الشريعة الصادرة عن كلية علوم الشريعة الخمس، عدد صفحاته تسع وخمسون صفحة، قُسم البحث إلى مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، اشتملت المقدمة على تساؤلات البحث، وأهدافه، وأهميته، ودوافعه والمنهج المتبع فيه، وخطته، والمبحث الأول في التعريف ببعض المصطلحات الحديثية، والمبحث الثاني في التعريف بأهل الحديث والسنة، وبيان سماتهم وخصائصهم، وبيان فضلهم وشرفهم، والخاتمة تضمنت النتائج والتوصيات.  
أولا: من النتائج:

1- أهل الحديث والسنة هم أهل الحق الذين يجب اتباعهم والاقتداء بهم.  
2- أهل الحديث والسنة هم أخص الناس برسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأكثرهم اقتداء به، واتباعا له في العبادات والمعاملات والسلوك، وفي الاعتقاد ظاهرا وباطنا.  
ثانيا: من التوصيات:

1- وجوب اتباع منهج أهل الحديث والسنة.  
2- ضرورة الاقتداء بسلفنا الصالح في كل أمورنا لنرضي ربنا، ولنعطي صورة مشرقة عن الإسلام الصحيح النقي ليقبل الناس عليه ويحرصوا على الدخول فيه واتباع تعاليمه.<sup>22</sup>  
**12- صفة من تقبل روايته وطرق ثبوت الجرح والتعديل دراسة نظرية تطبيقية**، إعداد: محمد عبد السلام العالم، نشر البحث في مجلة العلوم الإنسانية الصادرة عن كلية الآداب الخمس، عدد صفحاته ثمان وعشرون صفحة، قُسم البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مطالب، وخاتمة، التمهيد

<sup>21</sup> ينظر مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، العدد الأول لسنة 2016م، ص 26 وما بعدها.

<sup>22</sup> ينظر المجلة العلمية لعلوم الشريعة، العدد الأول يناير 2018م، ص 561 وما بعدها.



اشتمل على التعريف بالراوي، وشروط قبوله عند ابن الصلاح، المطلب الأول في العدالة، والمطلب الثاني في الضبط، والمطلب الثالث في طرق الجرح والتعديل، والخاتمة تضمنت نتائج البحث، ومنها:

- 1- أهم الشروط التي اشترطها جمهور المحدثين فيمن تقبل روايته أن يكون عدلا ضابطا.
- 2- ثبوت العدالة بالشهرة أو بشهادة اثنين من أئمة الجرح والتعديل هو محل اتفاق بين المحدثين، أما ثبوتها بشهادة واحد، أو بكون الشخص معروفا بالعلم فمحل خلاف بين العلماء.
- 3- اتفق جمهور المحدثين على عدم قبول رواية الفاسق المرتكب للكبائر لانتفاء صفة العدالة عنه، أما المبتدع فقبول روايته مطلقا، أو بشروط معينة محل خلاف بين العلماء.<sup>23</sup>

**13- العمل بالحديث المعنعن،** إعداد: أحمد عبد السلام ابشيش، نشر البحث في مجلة التربوي الصادرة عن كلية التربية الخمس، عدد صفحاته ثلاث عشرة صفحة، قُسم البحث إلى مقدمة ومبحثين، وخاتمة، تضمنت المقدمة أهمية البحث والدراسات السابقة، والمبحث الأول: معنى الحديث المعنعن والمدلس، والمبحث الثاني: أقوال المحدثين في العمل بالحديث المعنعن، وذكر في الخاتمة سبب اختلاف العلماء في قبول رواية المعنعن، ورجح الباحث قبول رواية المعنعن غير المدلس.<sup>24</sup>

**14- عناية العلماء بالأعلام بعمدة الأحكام لعبد الغني المقدسي،** إعداد: مفتاح محمد صكو، نشر البحث في مجلة العلوم الإنسانية الصادرة عن كلية الآداب الخمس، عدد صفحاته ثمان وثلاثون صفحة، قُسم البحث إلى مقدمة، ومبحث تمهيدي، ومبحثين، وخاتمة، تشتمل المقدمة على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطته، والمبحث التمهيدي يتضمن التعريف بأحاديث الأحكام، وأشهر الكتب المؤلفة في أحاديث الأحكام، والمبحث الأول في التعريف بمؤلف عمدة الأحكام ومصنفه، والمبحث الثاني في عناية طلبة العلم والعلماء بعمدة الأحكام، والخاتمة بما أهم النتائج والتوصيات.  
أولاً: من النتائج:

<sup>23</sup> ينظر مجلة العلوم الإنسانية، العدد الخامس عشر سبتمبر 2017م، ص 224 وما بعدها.

<sup>24</sup> ينظر مجلة التربوي، العدد الحادي عشر يوليو 2017م، ص 5 وما بعدها.

1- يعد كتاب عمدة الأحكام من تراث هذه الأمة الخالد، ومن أكثرها تداولاً وانتشاراً، وقد أقبل عليه العلماء قديماً وحديثاً بالتدريس والتصنيف، دون حصر في مكان ولا زمان، والعمل عليه مستمر إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

2- تنوعت جهود العلماء في شرح عمدة الأحكام بين مسهب ومختصر، ومعلق وناظم... إلخ بما يخدم السنة النبوية المطهرة، وذلك من حيث المحافظة عليها وتقريب فهمها للناس، ولا شك أن المتأخر استفاد من المتقدم في الشرح.

ثانياً: من التوصيات:

1- أوصى الباحث بتحقيق ما لم يحقق من الأعمال المكتوبة على عمدة الأحكام، حتى ترى النور ويستفاد منها.

2- أوصى الباحث بالعناية بهذا النوع من الأحاديث، وإرشاد الطلبة إلى حفظها، وفهم معانيها، وكيفية استنباط الأحكام منها.<sup>25</sup>

15- ما سمعه ابن عباس رضي الله عنه أو شاهده منه، إعداد: عبد العزيز بو شعيب العسراوي، نشر البحث في المجلة العلمية لعلوم الشريعة الصادرة عن كلية علوم الشريعة الخمس، عدد صفحاته ثلاث وستون صفحة، قُسم البحث إلى مقدمة بها أهمية الموضوع وعنوانه، ومنهج البحث، وتمهيد ذكر فيه مسألتين: الأولى ترجم فيها لابن عباس، والثانية تحدث فيها عن سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم، وعدد هذا المسموع، وآراء العلماء في ذلك، والراجح في المسألة، مع إيراد نصوص دالة، وثلاثة مطالب: خرّج في المطلب الأول أحاديث ابن عباس المسموعة أو المشاهدة المروية في الصحيحين، وخرّج في المطلب الثاني أحاديثه التي انفرد بها أحد الشيخين ذات الصفة نفسها، والمطلب الثالث في الأحاديث التي أخرجها أصحاب السنن وباقي العلماء من أصحاب الكتب التسعة سوى الصحيحين، وخاتمة ضمّنها أهم النتائج التي توصل إليها، منها:

1- اتضح للباحث من خلال النصوص الحديثية أنه كان لابن عباس أقوال وأفعال، في حله وترحاله، ولا شك أنه سمع الكثير من الأحاديث من النبي صلى الله عليه وسلم، وبعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حرص حرصاً شديداً على الأخذ عن الصحابة الكبار، حيث سمع منهم جلّ ما رواه من نصوص، وهو ما جعل منه عالماً كبيراً.

2- اتصف ابن عباس بالجدية العالية في الطلب، وحسن السؤال، وقوة الذاكرة، وتقيد العلم، مما جعله يتقدم على أقرانه، ويتفوق عليهم بكثير، بالإضافة إلى صفة التواضع في العلم، والمبادرة إلى

<sup>25</sup> ينظر مجلة العلوم الإنسانية، العدد الثامن عشر مارس 2019م، ص 43 وما بعدها.



توجيه طلاب العلم إلى الأخذ عن الصحابة غيره، وهذا أهم ما يستفيده طالب العلم من قراءة سيرة هذا الصحابي الجليل.<sup>26</sup>

**16- مكانة الإسناد عند المحدثين، إعداد: وفاء محمد الطيب العاتي،** نشر البحث في مجلة العلوم الإنسانية الصادرة عن كلية الآداب الخمس، عدد صفحاته تسع وعشرون صفحة، قُسم البحث إلى مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة، تناولت الباحثة في التمهيد التعريف بالإسناد لغة واصطلاحاً، والعلاقة بين المعنيين، وفي المبحث الأول نشأت الإسناد وأهميته وفي المبحث الثاني عناية العلماء بالإسناد، وفي الخاتمة عرضت النتائج التي تمخض عنها البحث، ومنها:

- 1- الإسناد من الخصائص التي تميزت بها الأمة المحمدية عن غيرها من الأمم.
- 2- بدأ الاهتمام بالإسناد مبكراً، وازدهر وبلغ أشده في عصر التابعين.
- 3- يعد الإسناد أهم وسيلة لقبول الحديث ونقده، وبه يُعرف الحديث الصحيح من غيره.
- 4- وصلت عناية المحدثين بالإسناد أن اهتموا بسلاسل الأسانيد الضعيفة، إلى جانب اهتمامهم بالصحيحة.<sup>27</sup>

**17- من علماء الحديث المعاصرين في ليبيا الشيخ عبد الرحمن البوصيري وكتابه: مبتكرات اللآلي والدرر في المحاكمة بين العيني وابن حجر، إعداد: محمد فرج الزائدي،** نشر البحث في المجلة العلمية لعلوم الشريعة الصادرة عن كلية علوم الشريعة الخمس، عدد صفحاته ثمان وثلاثون صفحة، قُسم البحث إلى مقدمة بها أهمية الموضوع، وتمهيد للتعريف بالمؤلف، ومطلبين: المطلب الأول: منهج المؤلف في كتابه، والمطلب الثاني: قيمة الكتاب العلمية ومصادره، وخاتمة ذكر فيها أسباب كتابة البحث، ومنها:

- 1- الشيخ عبد الرحمن البوصيري أحد أعلام ليبيا في علم الحديث، له شخصية العالم المبرز، والقاضي النزيه، واللغوي الضليع.
- 2- عاش هذا العالم في عصر انحطاط علمي، وضيق في الحياة الاقتصادية بسبب ما مرت به البلاد من محن، ومع ذلك استطاع أن يشق طريقه فيُدرس ويؤلف، ويشغل بالقضاء.
- 3- البوصيري اختار بعض اعتراضات العيني فقط ولم يأت عليها كلها.<sup>28</sup>

<sup>26</sup> ينظر المجلة العلمية لعلوم الشريعة، العدد الأول يناير 2018م، ص 326 وما بعدها.

<sup>27</sup> ينظر مجلة العلوم الإنسانية، العدد الحادي عشر سبتمبر 2015م، ص 371 وما بعدها.



## 18- منهج الإمام البخاري في الرواية عن المبتدعة في صحيحه منهج الإنصاف النقدي..

روايته عن الخوارج أممودجا، إعداد: سالم البشير شعبان، نشر البحث في المجلة العلمية لعلوم الشريعة الصادرة عن كلية علوم الشريعة الخمس، عدد صفحاته عشرون صفحة، قُسم البحث إلى مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، المبحث الأول: تعريف المنهج، وبيان البدعة وأنواعها، ومكانة الخوارج منها، والمبحث الثاني: منهج الإمام البخاري في الرواية عن المبتدع بدعة غير مكفّرة، الخوارج أممودجا، والخاتمة بما نتأج البحث، ومنها:

- 1- إنّ دراسة منهج البخاري من حيث تعامله مع الرواة ومروياتهم تفيدنا في التعرف على شروطه التي وضعها للأحاديث المخرجة في صحيحه، وما بذله من جهد في سبيل حفظ السنّة النبويّة.
- 2- منهج البخاري في قبول الرواية مداره على الصدق والضبط، وهذا متحقّق فيمن روى لهم من المبتدعة.<sup>29</sup>

## 19- النسخ في الحديث النبوي، إعداد: أحمد عبد السلام ابشيش، نشر البحث في مجلة العلوم

الإنسانية الصادرة عن كلية الآداب الخمس، عدد صفحاته ثلاث وعشرون صفحة، قُسم البحث إلى مقدمة، وفيها سبب اختيار الموضوع، وأهمية البحث، والدراسات السابقة، ومبحثين: الأول في معنى النسخ وحكمه وأقسامه وما يندرج تحته، والثاني في ذكر بعض الأحاديث المتفق على وجود النسخ فيها، والخاتمة اشتملت على وصف البحث، ونبه الباحث فيها إلى حسن الظن بالعلماء المقبولين في اختلافهم في بعض المسائل الفقهية.<sup>30</sup>

## 20- نقد المتن عند السيدة عائشة رضي الله عنها مرويات أبي هريرة أممودجا دراسة نظرية

تطبيقية، إعداد: وفاء محمد العاتي، نشر البحث في مجلة العلوم الإنسانية الصادرة عن كلية الآداب الخمس، عدد صفحاته سبع وعشرون صفحة، قُسم البحث إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة، تناولت الباحثة أسباب الاختيار والأهداف والمنهج والمنهجية في المقدمة، وماهية نقد المتن ونشأته في المبحث الأول، ونقد السيدة عائشة لمرويات أبي هريرة رضي الله عنهما في المبحث الثاني، وفي الخاتمة عرضت النتائج التي تمخض عنها البحث، ومنها:

<sup>28</sup> ينظر المجلة العلمية لعلوم الشريعة، العدد الأول يناير 2018م، ص 287 وما بعدها.

<sup>29</sup> ينظر المجلة العلمية لعلوم الشريعة، العدد الثالث لسنة 2020م، ص 133 وما بعدها.

<sup>30</sup> ينظر مجلة العلوم الإنسانية، العدد الواحد والعشرون سبتمبر 2020م، ص 13 وما بعدها.





- 1- ظهور هذا العلم كان نتيجة لحرص الصحابة على سنة المصطفى -صلى الله عليه وسلم- بالثبوت والتحري، الذي تولّد لديهم نتيجة لما زرعه في نفوسهم من خلال تحذيره الشديد لمن يكذب عليه متعمداً.
- 2- بدأ الاهتمام بنقد المتن مبكراً، حيث رافق الرواية منذ البداية، وقد مر خلالها بمرحلتين هما: مرحلة الظهور، ومرحلة التطور التي انقسمت بدورها إلى مرحلتين هما: مرحلة ما قبل التدوين، ومرحلة التدوين.
- 3- بطلان ادعاء المستشرقين القائل بتقصير المحدثين في نقد المتن، حيث بدأ اهتمامهم بالمتن مبكراً، وما كان اهتمامهم بالسند إلا بغية الوصول إلى المتن الصحيح، وبالتالي فكل الدراسات التي تعنى بالسند هدفها واحد هو الوصول إلى المتن الصحيح، فعلم نقد السند يخدم المتن، وعلم نقد المتن يخدم المتن أيضاً.<sup>31</sup>

### المبحث الثاني: الرسائل العلمية

نوقشت العديد من الرسائل العلمية بكليات الجامعة في مجال السنة النبوية وعلومها، منها ما كان تحقيقاً لمخطوط، ومنها ما كان دراسة لموضوع من موضوعات علوم الحديث، وقد اقتصر في وصف الرسائل -التي اطلعت عليها- على ذكر اسم الرسالة والقسم والكلية واسم الباحث، والأستاذ المشرف، وتاريخ المناقشة، وعدد الصفحات، وتقسيمات الرسالة بذكر ما وجد من أقسام وأبواب وفصول ومباحث إن لم تكن كثيرة، وإلا اقتصر على عددها، ولم أذكر المطالب إلا نادراً، وقسمت هذا المبحث إلى مطلبين: تحقيق المخطوطات في المطلب الأول، ودراسة موضوعات في علوم الحديث في المطلب الثاني.

### المطلب الأول: تحقيق المخطوطات

يتضمن هذا المطلب الرسائل العلمية التي اعتنت بتحقيق التراث الإسلامي في مجال السنة النبوية، وهي على النحو الآتي:

<sup>31</sup> ينظر مجلة العلوم الإنسانية، العدد الرابع عشر مارس 2017م، ص 326 وما بعدها.

1- تحقيق مقدمة السحيمي<sup>32</sup> (ت 1178 هـ) على شرح الأربعين النووية من كتاب أنوار الطالبين بشرح الأربعين النووية من أول قوله: والحمد لغة إلى قوله: ختام الدنيا بخروج المهدي، رسالة ماجستير بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب الخمس، من إعداد الباحث: عبد الله أحمد عبد الله شعبان، إشراف: د. محمد عبد السلام العالم، تاريخ المناقشة 12 / 08 / 2018 م، عدد الصفحات 184 صفحة، قسم الباحث ببحثه إلى مقدمة وقسمين: (دراسي وتحقيقي) وخاتمة، فالمقدمة تضمنت أسباب اختيار البحث، وأهدافه، وخطته، والقسم الأول: الدراسي، يتكون من مبحثين: المبحث الأول: منهج السحيمي في شرحه للكتاب، والمبحث الثاني: مصادره ومناقشته للمسائل العلمية في الشرح، والقسم الثاني: يشتمل على تحقيق المخطوط، والخاتمة تضمنت نتائج البحث، ومنها:

1- أنوار الطالبين كتاب حري بالتحقيق والدراسة بما فيه من فوائد لغوية وحديثية وفقهية وأصولية.

2- انتهج المؤلف -رحمه الله- المنهج التحليلي الوصفي في شرح الكتاب.

2- تحقيق مقدمة أحمد بن محمد السحيمي (ت 1178 هـ) على شرح الأربعين النووية المسماة أنوار الطالبين بشرح الأربعين من أول قوله: وتقضى لنا بما جميع الحاجات إلى قوله: قال تعالى: فوقاهم الله شر ذلك اليوم أي من إزالة الجوع والعطش، رسالة ماجستير بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب الخمس، من إعداد الباحث: أيمن عبد الكريم محمد صالح، إشراف: د. محمد عبد السلام العالم، تاريخ المناقشة 30 / 06 / 2018 م، عدد الصفحات 319 صفحة، قسم الباحث ببحثه إلى مقدمة وقسمين: (دراسي وتحقيقي)، فالمقدمة تضمنت نسبة المخطوط إلى مؤلفه، ونسخ المخطوط، وأهميته، والدراسات السابقة، وخطة البحث، والقسم الأول: الدراسي، ويحتوي على مطلبين: المطلب الأول: دراسة عامة ومختصرة عن المصنف والشارح، والمطلب الثاني: التعريف بالأربعين النووية، والقسم الثاني: يشتمل على تحقيق المخطوط، والخاتمة تضمنت النتائج والتوصيات، ومنها:

أولاً: النتائج:

- وضع الشيخ أحمد السحيمي شرحاً على الأربعين النووية وقدمه بشكل قريب للفهم وسهل الحفظ، وكان يستدل بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة المطهرة، وأقوال العلماء.

<sup>32</sup> أحمد بن محمد بن علي الحسيني القلعاوي، المعروف بالسحيمي، فقيه مصري، من أعيان الشافعية، من كتبه: تاج البيان لألفاظ القرآن، ومناهج الكلام على آيات الصيام وشرح الأربعين النووية، توفي سنة 1178 هـ. ينظر الأعلام (243/1).



ثانيا: التوصيات:

- أوصى الباحث السادة الباحثين وطلاب العلم ببذل مزيد من الجهد في تحقيق كتب التراث وإخراجها للوجود للاستفادة منها؛ لأننا نملك رصيذا ضخما من الكتب التي ألفها علمائنا على امتداد أكثر من ألف وأربعمائة عام.

**3- تحقيق مقدمة السحيمي (ت 1178هـ) على شرح الأربعين النووية المسمى: أنوار الطالبين بشرح الأربعين من قوله: الدين لغة: الحساب، حتى قوله: يترحم بها المؤمنون يوم القيامة دراسة وتحقيقا، رسالة ماجستير بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب الخمس، مقدمة من الباحث: جاب الله عبد القادر عبد السلام عجاج، إشراف د. محمد عبد السلام العالم، نوقشت بتاريخ 20-10-2020م، عدد الصفحات 270 صفحة، قسم الباحث ببحثه إلى مقدمة وقسمين: (دراسي وتحقيقي) وخاتمة، فالمقدمة تضمنت أسباب اختيار البحث، وهدفه، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وخطته، والقسم الأول: الدراسي، واشتمل على أربعة مباحث: المبحث الأول: التعريف بالسحيمي ومقدمته على الأربعين النووية، والمبحث الثاني: منهج السحيمي في شرحه للأربعين النووية، والمبحث الثالث: أهم المسائل التي تناولها السحيمي في شرحه، والمبحث الرابع: التعريف بمخطوط شرح السحيمي ووصفه، والقسم الثاني: تحقيق المخطوط، والخاتمة: بها النتائج والتوصيات، ومنها:**

أولا النتائج:

- 1- أنوار الطالبين كتاب حري بالتحقيق والدراسة لما فيه من فوائد لغوية وحديثية وفقهية وأصولية.
- 2- كثيرا ما يعتمد على متأخري المذهب الشافعي، وخاصة شراح حواشي شرح المنهاج كالإمام الشبراملسي وشهاب الدين الرملي وغيرهما.

ثانيا التوصيات:

- 1- أوصى الباحث بتتبع هذا المخطوط في مظان وجوده حيث إنه ضخم وغير موجود في مكان واحد.
- 2- أوصى بجمعه وتحقيقه وإخراجه في مصنف واحد لتعم الفائدة التي دون من أجلها.

4- رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام للفاكهاني<sup>33</sup> (ت 734 هـ) من أول الكتاب حتى نهاية كتاب الطهارة "دراسة وتحقيق"، رسالة ماجستير بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب الخمس، من إعداد الباحث: عبد المطلب سالم قنباشة، إشراف: د. حمزة أبو فارس أبو بكر، تاريخ المناقشة 11 / 07 / 2007 م، عدد الصفحات 639 صفحة، قسم الباحث ببحثه إلى مقدمة وقسمين: (دراسي وتحقيقي)، فالمقدمة تضمنت مصاعب البحث، وخطته، والقسم الأول الدراسي، اشتمل على ثلاثة فصول: الفصل الأول: في التعريف بالحافظ عبد الغني المقدسي، وفيه تسعة مباحث، والفصل الثاني: في التعريف بالإمام تاج الدين الفاكهاني، وفيه تسعة مباحث أيضاً، والفصل الثالث: في الكلام على كتاب "رياض الأفهام"، وفيه عشرة مباحث، والقسم الثاني: جعله في تحقيق المخطوط، ولم يذكر الباحث خاتمة في بحثه.

5- شرح الجامع الصغير لمحمد بن الحسن الشيباني<sup>34</sup> (ت 189 هـ)، تأليف: أحمد بن إسماعيل التمرتاشي<sup>35</sup> (ت 600 هـ) من أول الكتاب حتى باب ما يفسد الصلاة وما لا يفسد "دراسة وتحقيق"، رسالة ماجستير بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب ترهونة، من إعداد الباحث: محمد المختار صالح، إشراف: د. عثمان إبراهيم علي أبو بكر، تاريخ المناقشة 2006/01/07 م، عدد الصفحات 241 صفحة، قسم الباحث ببحثه إلى مقدمة وقسمين: (دراسي وتحقيقي) وخاتمة، فالمقدمة تضمنت أسباب اختيار البحث، وخطته، والقسم الأول الدراسي: ويحتوي على فصلين: الفصل الأول: التعريف بمحمد بن الحسن الشيباني، وجامعه في مبحثين، والفصل الثاني: اشتمل على ثلاثة مباحث: المبحث الأول: في عصر التمرتاشي، والمبحث الثاني: في الحديث عن التمرتاشي، والمبحث الثالث: في الحديث عن شرح الجامع الصغير من وجوه عدة، والقسم الثاني: في تحقيق المخطوط، والخاتمة: ذكر فيها بعض الملحوظات، ومنها:

<sup>33</sup> عمر بن أبي اليمن علي بن سالم بن صدقة اللخمي المالكي الشهير بتاج الدين الفاكهاني يكنى أبا حفص الإسكندري، من مصنفاته: شرح العمدة في الحديث لم يسبق إلى مثله لكثرة فائدته وشرح الأربعين للنووي وسماه المنهج المبين في شرح الأربعين، توفي - رحمه الله تعالى - بالإسكندرية في سنة أربع وثلاثين وسبعمئة. ينظر الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب (80/2-82).

<sup>34</sup> محمد بن الحسن بن فرقد أبو عبد الله الشيباني، فقيه العراق، الكوفي، صاحب أبي حنيفة، ولد بواسط، ونشأ بالكوفة، وتوفي إلى رحمة الله سنة 189 هـ. ينظر سير أعلام النبلاء (134-134/9).

<sup>35</sup> أحمد بن إسماعيل بن محمد أيدغمش التمرتاشي الخوارزمي، أبو محمد الحنفي، مفتي خوارزم، من مؤلفاته: شرح الجامع الصغير، وكتاب التراويح. ينظر معجم المؤلفين (167/1).



1- اتضح للباحث أن المؤلف واسع الاطلاع في مجال الحديث النبوي الشريف؛ لما أورده من أحاديث كثيرة استدل بها على ما أورد من آراء فقهية .

2- أشار الباحث إلى أن الأهمية القصوى في تحقيق المؤلفات الموغلة في القدم مسألة لا يختلف عليها اثنان؛ لما لها من القيمة العلمية والعظمة العلمية لأجيالنا الحاضرة، ويعد شرح التمرتاشي من أهم هذه المؤلفات؛ لشموله وتوسعه.

6- شرح الجامع الصغير لمحمد بن الحسن الشيباني (ت 189 هـ)، شرح أحمد بن إسماعيل التمرتاشي (ت 600 هـ) من أول باب الصلاة إلى نهاية أحكام المساجد "دراسة وتحقيق"، رسالة ماجستير بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب ترهونة، من إعداد الباحث: المهدي عبد السلام المهدي الشريف، إشراف: د. محمد علي الفقيه، تاريخ المناقشة 08 / 10 / 2006 م، عدد الصفحات 190 صفحة، قسم الباحث ببحثه إلى مقدمة وقسمين: (دراسي وتحقيقي) وخاتمة، فالمقدمة تضمنت أهداف البحث، وخطته، والقسم الأول الدراسي، اشتمل على بابين: الباب الأول: تحدث فيه عن محمد بن الحسن الشيباني وجامعه في فصلين، والباب الثاني قسمه إلى ثلاثة فصول: الفصل الأول: تكلم فيه عن عصر التمرتاشي، والفصل الثاني: ترجم فيه للتمرتاشي، والفصل الثالث: تحدث فيه عن الجامع الصغير، والقسم الثاني: جعله لتحقيق المخطوط، والخاتمة: تضمنت النتائج، ومنها:

1- تسليط الضوء على مجهود علمي كبير ذو فائدة عظيمة، وإظهاره ألا وهو شرح الجامع الصغير.  
2- الكشف عن فكر علمي، وإظهاره للوجود، والاستفادة من طريقته وأسلوبه في طرح المسائل، وإجراء المقارنات والآراء وتنفيذها.

7- شرح الجامع الصغير لمحمد بن الحسن الشيباني، شرح أحمد بن إسماعيل التمرتاشي (ت 600 هـ) من أول كتاب الزكاة حتى كتاب الحج "دراسة وتحقيق"، رسالة ماجستير بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب ترهونة، من إعداد الباحث: علي ميلاد رمضان المزوغي، إشراف: د. محمد بشير سويسي، تاريخ المناقشة 26 / 02 / 2008 م، عدد الصفحات 364 صفحة، قسم الباحث ببحثه إلى مقدمة وفصلين: (دراسي وتحقيقي) وخاتمة، فالمقدمة تضمنت أهداف البحث، وخطته، والفصل الأول: الجانب الدراسي، واشتمل على أربعة مباحث: المبحث الأول: تحدث فيه عن محمد بن الحسن الشيباني، والمبحث الثاني: جعله لجامعه، والمبحث الثالث:



تحدث فيه عن الشارح (التمرتاشي)، والمبحث الرابع: جعله لشرحه، والفصل الثاني: جعله للجانب التحقيقي، والخاتمة: تضمنت النتائج، ومنها:

- 1- أن أصل علوم الفقه هو القرآن الكريم، وسنة الرسول -صلى الله عليه وسلم- فلا غنى عنهما.
- 2- المقارنة بين مذهب أبي حنيفة والمذاهب السنية الأخرى، وإظهار أحد أبرز أمهات الفقه الحنفي، لا سيما الجامع الصغير وشرحه في بلادنا.

**8- الصراط المستقيم لابن السني (ت 364 هـ) دراسة وتحقيق الجزء الثالث من باب: ما يقول لمن يقدم من حج إلى آخر الكتاب، رسالة ماجستير بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب ترهونة، من إعداد الباحث: جمعة عمر أحمد العباني، إشراف: د. عثمان إبراهيم علي أبو بكر، تاريخ المناقشة 12 / 11 / 2005 م، عدد الصفحات 428 صفحة. قسم الباحث ببحثه إلى مقدمة وجانبين: (دراسي وتحقيقي) وخاتمة، فالمقدمة اشتملت على أسباب اختيار البحث، وخطته، والجانب الأول الدراسي: اشتمل على فصلين: الفصل الأول: حياة المؤلف، والفصل الثاني: التعريف بالكتاب المخطوط، والجانب الثاني: تحقيق المخطوط، والخاتمة: بها الملاحظات والتوصيات، ومنها:**

أولاً: الملاحظات:

- 1- أن مؤلف هذا الكتاب ساق بعض الأحاديث الضعيفة.

- 2- روى المؤلف أحاديث لم يروها غيره.

ثانياً: التوصيات:

- 1- الحث على الملمة شتات تراثنا الإسلامي وتحقيق المخطوط منه.

- 2- العمل على تدريس ما يحمله هذا التراث بمدارسنا وكلياتنا حتى يقف الطلاب على ما يحمله لنا من مناهج تربوية للمسلم، ويقفون على حقيقة الأقوال والأفعال التي جاءت بها السنة، ويتعدون عن البدع والضلال.

**9- الصراط المستقيم لابن السني (ت 364 هـ). دراسة وتحقيق من الجزء الأول إلى باب ما يقوم به الرجل إذا عطس في الصلاة، رسالة ماجستير بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب ترهونة، من إعداد الباحث: محمد عمران منصور الشديدي، إشراف: د. عثمان إبراهيم علي أبو بكر، تاريخ المناقشة 18 / 07 / 2005 م، عدد الصفحات 459 صفحة. قسم الباحث ببحثه إلى مقدمة وقسمين: (دراسي وتحقيقي) وخاتمة، القسم الأول الدراسي، واشتمل على فصلين: الفصل**



الأول: التعريف بابن السني وحياته العلمية، والفصل الثاني: التعريف بالكتاب، والقسم الثاني: الجانب التحقيقي، والخاتمة: وبها النتائج والتوصيات، ومنها:  
أولاً: النتائج:

- 1- كان ابن السني حافظاً زاهداً ورعاً، تتلمذ على العلماء المشاهير من رجال الحديث وعلى رأسهم الإمام النسائي.
  - 2- روى عدداً من الأحاديث لم ترد في كتب غيره.
- ثانياً: التوصيات:

- 1- بذل المزيد من الجهد للبحث عن المخطوطات الإسلامية وتحقيقها.
  - 2- على الجهات المسؤولة طبع ما يتم تحقيقه، ولا يقتصر على منح الدرجات العلمية للمحققين، وتبقى الأعمال المحققة في مكاتب وأدراج الأقسام والكليات والجامعات.
- 10- الصراط المستقيم لابن السني<sup>36</sup> (ت 364 هـ). "دراسة وتحقيق من الجزء الثالث"، رسالة ماجستير بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب ترهونة، من إعداد الباحث: مجدي عياد جمعة أبو غرارة، إشراف: د. محمد بشير سويسي، تاريخ المناقشة 07 / 04 / 2007 م.<sup>37</sup>**
- 11- الغرر في جبهة بجهة البصر لعثمان بن سند<sup>38</sup>، المتوفى سنة 1242 هـ من مبحث التعريف بعلم الحديث إلى مبحث التدليس "دراسة وتحقيق"، رسالة ماجستير بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب الخمس، من إعداد الباحث: لطفي ميلاد عربي، إشراف: د. محمد عبد السلام العالم، تاريخ المناقشة 16 / 07 / 2019 م، عدد الصفحات 316 صفحة، قسم الباحث ببحثه إلى مقدمة وقسمين: (دراسي وتحقيقي) وخاتمة، فالمقدمة تضمنت أهمية البحث،**

<sup>36</sup> أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق ابن إبراهيم بن أسباط الدينوري، مولى جعفر بن أبي طالب صاحب عمل اليوم والليلة، وراوي سنن النسائي، اختصره وسماه المجتبى، مات سنة 364 هـ. ينظر طبقات الحفاظ، ص 380.

<sup>37</sup> لم أقف على الرسالة؛ لعدم وجودها بالمكتبة.

<sup>38</sup> عثمان بن سند النجدي الوائلي البصري، بدر الدين: مؤرخ أديب، من نوابغ المتأخرين. أصله من عرب عنيزة. ولد بنجد، وسكن البصرة، وتوفي ببغداد. من كتبه: أوضح المسالك في فقه الإمام مالك، نظم فيه مختصر العمروسي، والغرر في جبهة بجهة البصر، شرح لمنظومة له سماها بجهة البصر في مصطلح الحديث، مات سنة 1224 هـ. ينظر الأعلام (206/4).





وأَسباب اختياره، ومنهجيته، وحدوده، وخطته، والقسم الأول الدراسي، ويتكون من فصلين: الفصل الأول: التعريف بابن حجر وكتابه نخبه الفكر، وفيه مبحثان: المبحث الأول: التعريف بابن حجر، والمبحث الثاني: التعريف بنخبه الفكر، والفصل الثاني: التعريف بعثمان بن سند البصري ودراسة كتابه، ويشتمل على مبحثين: المبحث الأول: التعريف بعثمان بن سند البصري، والمبحث الثاني: دراسة الكتاب، والقسم الثاني: في تحقيق المخطوط، والخاتمة تضمنت نتائج البحث، ومنها:

1- عثمان بن سند مالكي المذهب، وقد وهم وأخطأ من نسبه إلى المذهب الحنبلي ممن ترجم له من الحنابلة، وقد أشرت في ثنايا الكلام على مذهبه أن الوهم ربما نشأ من مخالطة المؤلف لحنابلة بغداد وتدريسه بمدارسهم، وقد وقفت على ما يؤكد مالكية المؤلف في هذا البحث؛ حيث صرح في مرتين أشرت إليهما في ثنايا هذا البحث عند الكلام على مذهبه.

2- لا حظ الباحث أن للنظم المشروح في الكتاب المحقق هنا أكثر من إبرازة، حيث نص الشيخ عثمان بن سند نفسه على ذلك في هذا الشرح، وقال الباحث: قد رأيت فرقا غير قليل بين مفردات أبيات نسخة النظم التي وقفت عليها وبين مفردات النظم في نسخة الشرح.

12- فتح الرب اللطيف في تخريج بعض ما في المختصر من الضعيف للقاضي سننير الأرواني<sup>39</sup> "دراسة وتحقيق"، رسالة ماجستير بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب الخمس، من إعداد الباحث: رمضان محمد النيفرو، إشراف: د. رجب محمد غيث، تاريخ المناقشة 24 / 01 / 2010م.<sup>40</sup>

13- الفتح المبين بشرح الأربعين لابن حجر الهيتمي<sup>41</sup> (ت 973 هـ) الجزء الأول المقدمة والحديثان الأول والثاني "دراسة وتحقيق"، رسالة ماجستير بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب ترهونة، من إعداد الباحث: أشرف محمد علي سالم، إشراف: د. محمد بشير سويسي، تاريخ المناقشة 09 / 02 / 2008 م، عدد الصفحات 422 صفحة. قسم الباحث ببحثه إلى

<sup>39</sup> سننير بن طالب بن القاضي سيدي الوافي بن طالب بن السيد الصالح سيدي أحمد بن آد الأرواني، ومعنى سننير العربي الكبير بالسودانية، ألف فتح الرب اللطيف في تخريج بعض ما في المختصر من الضعيف، وصنحة الوزن في نوازل أروان، توفي -رحمه الله- سنة ثمانين ومائة وألف. ينظر فتح الشكور في معرفة أعيان علماء التكرور، ص 211، 212.

<sup>40</sup> لم أقف على الرسالة؛ لعدم وجودها بالمكتبة.

<sup>41</sup> أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي، الأنصاري الشافعي، شهاب الدين، أبو العباس، فقيه مشارك في أنواع من العلوم، توفي سنة 973 هـ. ينظر معجم المؤلفين (152/2)





مقدمة وقسمين: (دراسي وتحقيقي)، فالمقدمة تضمنت أسباب اختيار البحث، وخطته، القسم الأول الدراسي، واحتوى على جانبين: الجانب الأول: دراسة حياة المؤلف والشارح في فصلين، الفصل الأول: حياة المؤلف، وفيه أربعة مباحث: المبحث الأول: عصر المؤلف، والمبحث الثاني: اسمه ونسبه ومولده ونشأته العلمية، والمبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه، والمبحث الرابع: ثناء العلماء عليه، وقناعته، وتواضعه، ووفاته، وآثاره، الفصل الثاني: في حياة الشارح، وفيه خمسة مباحث: المبحث الأول: عصر الشارح، والمبحث الثاني: اسمه ونسبه ومولده ونشأته العلمية، والمبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه، والمبحث الرابع: جهوده العلمية؛ المبحث الخامس: ثناء العلماء عليه، وآثاره، ووفاته، والجانب الثاني: دراسة حول الكتاب، وفيه ثلاثة فصول: الفصل الأول: في دراسة الكتاب: وفيه مبحثان: المبحث الأول: عنوان الكتاب، ونسبته للشارح، ومنهجية الشارح، والمبحث الثاني: مصادر الكتاب وسبب تأليف الأربعة، والفصل الثاني: في ميزات الكتاب وبعض شروح الأربعة، وفيه مبحثان: المبحث الأول: ميزات الكتاب وبعض شروح الأربعة، والمبحث الثاني: وصف النسخ المعتمدة في تحقيق النص، والفصل الثالث: نبذة مختصرة عن علم الجرح والتعديل، والقسم الثاني: تحقيق المخطوط، ولم يذكر الباحث خاتمة في بحثه.

**14- الفتح المبين لشرح الأربعة النووية لابن حجر الهيتمي (ت 973 هـ) "دراسة وتحقيق الجزء الثاني"**، رسالة ماجستير بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب ترهونة، من إعداد الباحث: رمضان عبد السلام عبد الجليل سحبانة، إشراف: د. عثمان إبراهيم علي أبو بكر، تاريخ المناقشة 28 / 02 / 2006 م، عدد الصفحات 244 صفحة. قسم الباحث ببحثه إلى قسمين: (دراسي وتحقيقي)، فالقسم الأول الدراسي، واشتمل على مقدمتين وثلاثة فصول: الفصل الأول: تكلم فيه عن الإمام النووي، والفصل الثاني: تكلم فيه عن الإمام الهيتمي، والفصل الثالث: اشتمل على دراسة حول المخطوط، والقسم الثاني: تحقيق المخطوط، ولم يذكر الباحث خاتمة في بحثه.

**15- الفتوحات الوهابية بشرح الأربعة النووية لإبراهيم بن مرعي بن عطية الشبرخيتي<sup>42</sup> (ت 1106 هـ) المقدمة والحديثان الأول الثاني "دراسة وتحقيق"**، رسالة ماجستير بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب زليتن، من إعداد الباحث: فتحي فتح الله محمد الجرود، إشراف:

<sup>42</sup> إبراهيم بن مرعي بن عطية، برهان الدين الشبرخيتي، من علماء المالكية بمصر، من كتبه: شرح مختصر خليل، والفتوحات الوهابية بشرح الأربعة حديثا النووية، توفي سنة 1106 هـ. ينظر الأعلام (73/1).



د. مصطفى عمران رابعة، تاريخ المناقشة 14 / 01 / 2007م، عدد الصفحات 437 صفحة، قسم الباحث ببحثه إلى مقدمة وقسمين: (دراسي وتحقيقي)، فالمقدمة تضمنت أسباب اختيار البحث، وخطته، والقسم الأول الدراسي، مقسم إلى جانبين: الجانب الأول: دراسة حياة المؤلف والشارح، وفيه فصلان: الفصل الأول: حياة المؤلف، وفيه ثلاثة مباحث: المبحث الأول: عصر المؤلف، والمبحث الثاني: مولده واسمه ونسبه وشيوخه وتلاميذه، والمبحث الثالث: صفاته العلمية والخلقية ومؤلفاته ووفاته، والفصل الثاني: حياة الشارح، ويشتمل على مبحثين: المبحث الأول: عصر الشارح، والمبحث الثاني: اسمه ونسبه وشيوخه وتلاميذه ومؤلفاته ووفاته، والجانب الثاني: دراسة حول الكتاب، ومنهجه فيه، وفيه مبحثان: المبحث الأول: في دراسة الكتاب، والمبحث الثاني: في ميزات الكتاب، والمآخذ الملحوظة عليه، وبعض شروح الأربعين، والقسم الثاني: في تحقيق المخطوط، ولم يذكر الباحث خاتمة في بحثه.

**16- الفتوحات الوهابية بشرح الأربعين النووية لإبراهيم بن مرعي بن عطية الشبرخيتي (ت 1106 هـ) من الحديث الثالث والعشرين إلى آخر الكتاب "دراسة وتحقيق"**، رسالة ماجستير بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب زليتن، من إعداد الباحث: محمد علي ناصف، إشراف: د. مصطفى عمران رابعة، تاريخ المناقشة 12 / 02 / 2007 م، عدد الصفحات 500 صفحة.<sup>43</sup>

**17- كتاب المجرّد من مسند الإمام الشافعي لأبي سعيد سنجر عبد الله الجاوي<sup>44</sup> (ت 745 هـ)** من أول الكتاب حتى آخر كتاب الجنائز "دراسة وتحقيق"، رسالة ماجستير بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب ترهونة، من إعداد الباحث: عمار مفتاح الزرقاني البصير، إشراف: د. عثمان إبراهيم علي أبو بكر، تاريخ المناقشة 14/10/2004م، عدد الصفحات 321 صفحة، قسم الباحث ببحثه إلى مقدمة وقسمين: (دراسي وتحقيقي) وخاتمة، فالمقدمة تضمنت أهمية الموضوع، ودوافع اختياره، والمنهج المتبع في دراسته، والدراسات السابقة، والصعوبات التي واجهت الباحث، وخطة الدراسة، والقسم الأول: خصمه للجانب الدراسي، واشتمل على تمهيد وأربعة مباحث: التمهيد تكلم فيه عن عصر المؤلف، والمبحث الأول: التعريف بالإمام الشافعي، والمبحث الثاني: نبذة عن الإمام أبي سعيد سنجر الجاوي، والمبحث الثالث: الحديث النبوي وأهمية دراسته،

<sup>43</sup> لم أقف على الرسالة لعدم وجودها بالمكتبة.

<sup>44</sup> سنجر بن عبد الله الجاوي، أبو سعيد، من أمراء الجنيد بالديار المصرية، من آثاره: ترتيب وشرح مسند الشافعي، وترتيب كتاب الأم للشافعي، توفي بالقاهرة سنة 745هـ. ينظر الأعلام (3/141)، ومعجم المؤلفين (4/282)



والمبحث الرابع: دراسة للكتاب (المجرد من المسند)، والقسم الثاني: جعله للتحقيق، والخاتمة: اشتملت على ما توصل إليه الباحث من ملاحظات، ومنها:  
1- كان الشيخ الجاوي -رحمه الله - فقيها شافعيًا.  
2- يرجع أصله إلى المماليك.

**18- المجرد من المسند لأبي سعيد الجاوي (ت 745 هـ).** من أول كتاب الزكاة حتى آخر كتاب النشور "دراسة وتحقيق"، رسالة ماجستير بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب ترهونة، من إعداد الباحث: عاطف سعيد توفيق عبد الغفور، إشراف: د. عثمان إبراهيم علي أبو بكر، تاريخ المناقشة 16 / 11 / 2005 م، عدد الصفحات 442 صفحة. قسم الباحث بجنه إلى مقدمة وقسمين: (دراسي وتحقيقي) وخاتمة، فالمقدمة تضمنت أسباب اختيار البحث، وخطته، والقسم الأول الدراسي اشتمل على ثلاثة فصول: الفصل الأول: التعريف بالإمام الشافعي، والفصل الثاني: التعريف بصاحب المخطوط، والفصل الثالث: تكلم فيه عن المخطوط، والقسم الثاني: تحقيق المخطوط، والخاتمة: ذكر بها بعض التنبيهات، ومنها:  
1- عدم الدقة في تخريج بعض الأحاديث، وعدم تخريج الكثير منها.  
2- بعض التقديم والتأخير في الأبواب والصفحات.

**19- المجرد من المسند لأبي سعيد الجاوي (ت 745 هـ) الجزء الثالث من أول كتاب الطلاق حتى آخر الكتاب "دراسة وتحقيق"**، رسالة ماجستير بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب ترهونة، من إعداد الباحث: أيمن محمد مفتاح عبد القادر، إشراف: د. عثمان إبراهيم علي أبو بكر، تاريخ المناقشة 13 / 02 / 2006 م، عدد الصفحات 309 صفحة. قسم الباحث بجنه إلى مقدمة وقسمين: (دراسي وتحقيقي)، فالمقدمة تضمنت أسباب اختيار البحث، وخطته، والقسم الأول الدراسي، واشتمل على ثلاثة فصول: الفصل الأول: التعريف بالإمام الشافعي، والفصل الثاني: التعريف بصاحب المخطوط، والفصل الثالث: دراسة حول المخطوط، والقسم الثاني: تحقيق المخطوط، ولم يذكر الباحث خاتمة في بحثه..

20- كتاب المفاتيح شرح المصاييح، لمظهر الدين حسين بن محمود الزيداني<sup>45</sup> (ت 727 هـ) "دراسة وتحقيق من أول الكتاب إلى نهاية كتاب الطهارة"، رسالة ماجستير بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب الخمس، من إعداد الباحث: عبد المجيد منصور شعيب، إشراف: د. عبد السلام محمود أبو ناجي، تاريخ المناقشة 28 / 02 / 2013 م، عدد الصفحات 743 صفحة، قسم الباحث بحثه إلى تمهيد ومقدمة وقسمين: (دراسي وتحقيقي)، فالمقدمة تضمنت أهمية البحث، وأسباب اختياره، وخطته، والقسم الأول الدراسي، ويتكون من فصلين: الفصل الأول: وفيه ثلاثة مباحث: المبحث الأول: في ترجمة المصنف الإمام البغوي، والمبحث الثاني: في التعريف بكتاب مصاييح السنة، والمبحث الثالث: في أسلوب البغوي في كتاب المصاييح، ومنهجه فيه، ومصطلحاته، وآراء العلماء في ذلك، والفصل الثاني: وفيه ثلاثة مباحث: المبحث الأول: في وضع الدولة الإسلامية في زمن الشارح من عدة نواحي، والمبحث الثاني: في ترجمة الشارح، والمبحث الثالث: في التعريف بكتاب المفاتيح شرح المصاييح، والقسم الثاني: في تحقيق المخطوط، ولم يذكر الباحث عناوين لفصول بحثه، ولا خاتمة فيه.

21- كتاب المفاتيح في شرح المصاييح، للشيخ مظهر الدين الحسين بن محمود بن الحسن الزيداني (ت 727 هـ) من بداية كتاب الصلاة إلى نهاية كتاب الحج "دراسة وتحقيق"، رسالة ماجستير بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب الخمس، من إعداد الباحث: مصطفى محمد موسى محمود، إشراف: د. عبد السلام محمود أبو ناجي، تاريخ المناقشة 08 / 12 / 2012 م، عدد الصفحات 897 صفحة، قسم الباحث بحثه إلى مقدمة، وقسمين: (دراسي وتحقيقي)، فالمقدمة اشتملت على موضوع البحث، وأسباب اختياره، وصعوباته، وخطته، والقسم الأول الدراسي، ويتضمن ثلاثة مباحث، المبحث الأول: التعريف بالشارح ومكانته العلمية، والمبحث الثاني: التعريف بالكتاب (المفاتيح في شرح المصاييح) وقيمه العلمية، والمبحث الثالث: وصف نسخ المخطوط، والمنهج المتبع في التحقيق، ونماذج مصورة من نسخ المخطوط، والقسم الثاني: في تحقيق المخطوط، ولم يذكر الباحث خاتمة في بحثه.

22- كتاب المفاتيح شرح المصاييح، للشيخ مظهر الدين الحسين بن محمود بن الحسن الزيداني (ت 727 هـ) من بداية كتاب البيوع إلى نهاية كتاب اللباس "دراسة وتحقيق"، رسالة ماجستير

<sup>45</sup> مظهر الدين، الحسين بن محمود بن الحسن الزيداني، محدث، من آثاره: المفاتيح في حل شرح مشكاة المصاييح، توفي سنة 727 هـ. ينظر معجم المؤلفين (60/4).



بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب الخمس، من إعداد الباحثة: فاطمة الزروق علي بن حامد، إشراف: د. رجب محمد غيث، تاريخ المناقشة 11 / 09 / 2013 م.<sup>46</sup>

**23- كتاب المفاتيح شرح المصاييح، للشيخ مظهر الدين الحسين بن محمود بن الحسن الزيداني (ت 727 هـ) من بداية كتاب الآداب إلى نهاية المخطوط "دراسة وتحقيق"، رسالة ماجستير** بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب الخمس، من إعداد الباحثة: عفاف الزروق علي بن حامد، إشراف: د. رجب محمد غيث، تاريخ المناقشة 30 / 07 / 2018 م، عدد الصفحات 872 صفحة، قسمت الباحثة بحثها إلى مقدمة وقسمين: (دراسي وتحقيقي)، فالمقدمة تضمنت أهمية البحث وسبب اختياره، وخطته، وحدود الدراسة، والقسم الأول الدراسي، واشتمل على فصلين: الفصل الأول: التعريف بالمصنف ومصنّفه، وفيه مبحثان: المبحث الأول: تعريف مختصر بالإمام البغوي، والمبحث الثاني: التعريف بكتاب (مصاييح السنة) وأهم شروحه، والفصل الثاني: دراسة الكتاب المحقق، وفيه مبحثان: المبحث الأول: التعريف بالشارح (الزيداني)، والمبحث الثاني: كتاب (المفاتيح في شرح المصاييح)، والقسم الثاني: يشتمل على تحقيق المخطوط، ولم يذكر الباحث خاتمة في بحثه.

**24- مصباح الظلام في أحاديث النبي عليه أفضل الصلاة والسلام لمؤلفه حسين بن علي الحصكفي المتوفى سنة 971 هـ "دراسة وتحقيق"، رسالة ماجستير** بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب بني وليد، من إعداد الباحث: صالح أمين عزيز، إشراف: د. عبد الله محمد النقرات. تاريخ المناقشة 08 / 04 / 2004 م، عدد صفحات الرسالة 284 صفحة، قسم الباحث بحثه إلى مقدمة وقسمين: (دراسي وتحقيقي) وخاتمة، فالمقدمة تضمنت أهمية الموضوع، وأسباب اختيار البحث، وخطة البحث، والقسم الدراسي اشتمل على ثلاثة فصول: الفصل الأول: للتعريف بالمؤلف، والفصل الثاني: تكلم فيه عن أهمية علم الحديث ودوافع تأليف الكتاب، وأهمية الكتاب وقيّمته العلمية، والمآخذ على المؤلف وأسلوبه، ومنهجه، ومصادره، وموضوعاته، والفصل الثالث: جعله لبيان عمله في التحقيق، وتكلم فيه عن عنوان الكتاب، ونسبته للمؤلف، ووصف النسخ التي اعتمد عليها في التحقيق، ومنهجه في التحقيق، والقسم الثاني جعله في تحقيق المخطوط، والخاتمة: تضمنت النتائج، ومنها:

<sup>46</sup> لم أقف على الرسالة؛ لعدم وجودها بالمكتبة.



1- ألقى الباحث الضوء على جوانب من حياة الحصكفي من مولده مروراً بالحديث عن نشأته، ونشاطاته الثقافية، وكيفية تلقى تعليمه وصولاً إلى أعماله العلمية، ثم وفاته، كما أشرت إلى منهجه في تحرير نصوص كتبه بصفة عامة، وإلى منهجه فيما يخص مصطلح الحديث، وبينت مدي نقله وتأثره بالعلماء وخاصة النيسابوري، والشهرزوري وأشرت إلى نقله من ابن الأثير في موضوع غريب الحديث.

2- قسم المؤلف كتابه إلى فصول تكلم عن علم الحديث ومصطلحاته، وغريب الحديث، وعن وفيات الصحابة والتابعين ومن بعدهم بصورة تفصيلية.

25- النور الساري على مختصر البخاري لابن أبي جمرة<sup>47</sup>، للعلامة الشيخ أحمد السجاعي<sup>48</sup> (ت 1197 هـ) "دراسة وتحقيق"، رسالة ماجستير بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب الخمس، من إعداد الباحث: خليفة فرج مفتاح الجراي، إشراف: د. عبد السلام محمود أبو ناجي، تاريخ المناقشة 16 / 07 / 2007 م، عدد الصفحات 349 صفحة، قسم الباحث بحثه إلى قسمين: (دراسي وتحقيقي) فالقسم الأول الدراسي، ويحتوي على تمهيد وثلاثة فصول: التمهيد، وتكلم فيه عن ابن أبي جمرة ومختصره من صحيح البخاري، والفصل الأول: جعله في عصر الشيخ أحمد السجاعي، وفيه أربعة مباحث، المبحث الأول: الحياة السياسية، والمبحث الثاني: الحياة الاقتصادية، والمبحث الثالث: الحياة الاجتماعية، والمبحث الرابع: الحياة الثقافية، والفصل الثاني: جعله في حياة الشيخ أحمد السجاعي، واشتمل على مبحثين، المبحث الأول: اسمه ونسبه ومولده ونشأته، والمبحث الثاني: شيوخه وثلاميده، والفصل الثالث: آثاره العلمية ودراسة الكتاب، وفيه أربعة مباحث: المبحث الأول: آثاره العلمية، والمبحث الثاني: كتابه (النور الساري على مختصر البخاري)، والمبحث الثالث: مكانته العلمية ووفاته، والمبحث الرابع: نسخ المخطوط ومنهجية التحقيق، والقسم الثاني: في تحقيق المخطوط، ولم يذكر الباحث خاتمة في بحثه.

### المطلب الثاني: دراسة موضوعات في علوم الحديث

<sup>47</sup> عبد الله بن سعد بن سعيد بن أبي جمرة الأزدي الأندلسي، أبو محمد، من علماء الحديث، مالكي، أصله من الأندلس، من كتبه: جمع النهاية، اختصر به صحيح البخاري، ويعرف بمختصر ابن أبي جمرة، توفي بمصر سنة 695 هـ. ينظر الأعلام (89/4).

<sup>48</sup> أحمد بن أحمد بن محمد السجاعي الشافعي الأزهري، شهاب الدين، عالم مشارك في كثير من العلوم، من مؤلفاته: فتح المنان في بيان مشاهير الرسل التي في القرآن، والنور الساري على متن مختصر البخاري لابن أبي جمرة، توفي بالقاهرة سنة 1197 هـ. ينظر معجم المؤلفين (154/1).



اشتمل هذا المطلب على الرسائل العلمية التي اهتمت بدراسة جانب أو أكثر من علوم الحديث، مرتبة ترتيباً ألفبائياً، وذلك على النحو الآتي:

**1- أثر الحديث الشريف في الاختلاف الفقهي من خلال كتاب الزكاة "دراسة تحليلية مقارنة"**، رسالة ماجستير بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب الخمس، من إعداد الباحث: عبد الغني محمود مخزوم بن زاهية، إشراف: د. عبد المولى محمد المصراي، تاريخ المناقشة 04 / 06 / 2009 م، عدد الصفحات 154 صفحة، قسم الباحث بحثه إلى مقدمة وأربعة فصول وخاتمة، فالمقدمة تضمنت أسباب اختيار البحث وخطته، والفصل الأول: في تفاوت نظر الأئمة للحديث، وفيه ثلاثة مباحث: المبحث الأول: اختلاف الأئمة لتفاوتهم في سعة الاطلاع على السنة، والمبحث الثاني: اختلاف الأئمة في فهم الحديث الشريف، والمبحث الثالث: اختلاف مسالك الأئمة أمام المتعارض من السنة ظاهراً، والفصل الثاني: جعله في الأصناف المختلف في إيجاب الزكاة فيها، وفيه أربعة مباحث: المبحث الأول: اختلافهم في زكاة الحلي، والمبحث الثاني: اختلافهم في زكاة العسل، والمبحث الثالث: اختلافهم في زكاة الخيل، والمبحث الرابع: اختلافهم في زكاة ما أعد للتجارة، والفصل الثالث: في زكاة الفطر، وفيه أربعة مباحث: المبحث الأول: اختلافهم في حكم زكاة الفطر، والمبحث الثاني: اختلافهم هل يؤدي السيد زكاة الفطر عن عبده الكافر؟ والمبحث الثالث: اختلافهم في الأصناف الواجب إخراجها في زكاة الفطر، والمبحث الرابع: اختلافهم في القدر الواجب إخراجها من القمح في زكاة الفطر، والفصل الرابع: في زكاة النعم والزرع والثمار، وفيه ثلاثة مباحث: المبحث الأول: اختلافهم في نصاب ما زاد على عشرين ومئة في زكاة الإبل، والمبحث الثاني: اختلافهم في اشتراط السوم في بهيمة الأنعام، والمبحث الثالث: اختلافهم في اشتراط النصاب لإيجاب الزكاة في الزرع والثمار، والخاتمة تضمنت خلاصة البحث والتوصيات، ومنها:

1- أوصى الباحث طلاب العلم والباحثين بدراسة ما تبقى من أبواب الفقه دراسة حديثة فقهية؛ لما لها من فائدة جمة للباحث والقارئ.

2- أوصى الباحث القائمين على تقنين الشريعة الإسلامية أن يختاروا من الأقوال ما هو أرجح دليلاً، وعدم التقيد بآراء مذهب بعينه.

**2- أقوال الإمام مالك التي حكاه عنها الترمذي في جامعه "دراسة حديثة فقهية"**، رسالة ماجستير بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب الخمس، من إعداد الباحث: الفيتوري محمد الفيتوري شعيب، إشراف: د. رمضان حسين الشاوش، تاريخ المناقشة 29 / 12 / 2019 م،





عدد الصفحات 602 صفحة، قسم الباحث ببحثه إلى مقدمة وفصلين وخاتمة، فالمقدمة تضمنت أهمية البحث، وأسباب اختياره، ومشكلاته، ومنهجه، وخطته، والفصل الأول: التعريف بالترمذي وجامعه، وفيه مبحثان: المبحث الأول: التعريف بالإمام الترمذي، والمبحث الثاني: التعريف بجامع الإمام الترمذي، والفصل الثاني: الدراسة الحديثية الفقهية، ويشتمل على ستة عشر مبحثاً، مرتبة بحسب الأبواب الفقهية، والخاتمة تضمنت النتائج والتوصيات، ومنها:

أولاً: النتائج:

1- يرى الباحث بأن جامع الترمذي -رحمه الله- ليس كتاب حديث فحسب، بل هو كتاب حديث وفقه معاً؛ حيث إنه مرجع فقهي في نسبة الأقوال إلى قائلها، وإن كان هناك بعض الأقوال تحتاج إلى توثيق من مظاهرها الأصلية لقائلها.

2- يذهب الباحث إلى القول: إن الإمام الترمذي -رحمه الله- قد برع وأجاد في توظيف الأحاديث النبوية وتنزيلها على الأحكام الفقهية في جميع المسائل التي وردت في جامعه.

ثانياً: التوصيات:

1- إعمال الفكر والنظر، مع الضبط عند توثيق الأقوال، ونسبتها إلى قائلها.

2- ضرورة الاهتمام بكتب السنة النبوية الشريفة، وذلك باستخراج كنوزها ودقائقها، مع ضرورة الضبط والإتقان في ذلك.

**3- انقطاع الأسانيد وأثره في اختلاف الفقهاء "دراسة حديثية فقهية"**، رسالة ماجستير بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب الخمس، من إعداد الباحث: وسام علي نصر ديهوم، إشراف: د. نادر السنوسي العمراني، تاريخ المناقشة 28 / 12 / 2016 م، عدد الصفحات 200 صفحة، قسم الباحث ببحثه إلى مقدمة، وفصل تمهيدي، وفصلين أساسيين، وخاتمة، فالمقدمة تضمنت تحديد موضوع البحث، وأسباب اختياره، وأهدافه، والدراسات السابقة، وخطة البحث، والفصل التمهيدي: في ترجمة السند وأهميته، وفيه مطلبان، والفصل الأول: في صور انقطاع الأسانيد، وفيه تمهيد وسبعة مباحث، والفصل الثاني: ذكر فيه تمهيدا وتسعة مباحث، والخاتمة تضمنت النتائج، ومنها:

1- إن وقوع الخلاف بين الفقهاء أمر لا مفر منه، ولا محيص عنه؛ لأن التباين في الأفكار والأفهام من سنن الله في خلقه.

2- إن لدراسة الأسانيد أهمية بالغة؛ حيث إن مدار قبول الحديث ورده في الغالب على الإسناد، كما أنه بالإسناد يحفظ الدين، وتنزه الشريعة، ويسد الباب أمام أهل البدع والأهواء والضلال.





4- تخرّيج أحاديث كفاية الطالب الرباني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن خلف المنوفي الشاذلي، رسالة ماجستير بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب ترهونة، من إعداد الباحث: الفيتوري محمد حسن الزياتي، إشراف: د. عبد الله أحمد أحمد، تاريخ المناقشة 02 / 10 / 2005 م، عدد الصفحات 770 صفحة، قسم الباحث بجنه إلى مقدمة وتمهيد وقسمين، وخاتمة، فالمقدمة تضمنت أسباب اختيار الموضوع، والتمهيد اشتمل على نبذة عن التخرّيج، وتعريف السنة والحديث والخبر والأثر، وتدوين الحديث، والقسم الأول: مراحل تطور علوم الحديث، واشتمل على ستة مباحث: المبحث الأول: دور النشأة، والمبحث الثاني: دور التكامل، والمبحث الثالث: عصر التدوين، والمبحث الرابع: عصر التأليف الجامعة، والمبحث الخامس: عصر الكمال والتمام، والمبحث السادس: عصر الركود والجمود، والقسم الثاني: البحث في أحاديث موضوع الرسالة، والخاتمة: بها النتائج، ومنها:

1- تميز الشارح عند ذكره لبعض الأحاديث بالتنويه عليها من حيث صحتها وتخرّيجها وعزوها إلى مصادرها.

2- لا يأتي بالحديث كاملاً، ويكتفي أحياناً بذكر عبارتين أو ثلاث على الأكثر من لفظ الحديث.

5- تخرّيج أحاديث وآثار البيان والتحصيل لابن رشد<sup>49</sup> (ت 520 هـ) من بداية الكتاب إلى نهاية كتاب الوضوء الثاني "دراسة حديثة فقهية"، رسالة ماجستير بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب الخمس، من إعداد الباحثة: عائشة حسين احمدودة، إشراف: د. محمد عبد السلام العالم، تاريخ المناقشة 27 / 10 / 2017 م، عدد الصفحات 827 صفحة، قسمت الباحثة بحثها إلى مقدمة وقسمين (الدراسة والتخرّيج)، وخاتمة، فالمقدمة تضمنت أهمية البحث، وأسباب اختياره، ومنهجه، وصعوباته، وخطته، والقسم الأول الدراسة، وتشتمل على فصلين: الفصل الأول: التعريف بمؤلف البيان والتحصيل، وفيه أربعة مباحث: المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ونشأته، والمبحث الثاني: شيوخه وتلاميذه، والمبحث الثالث: مؤلفاته ووفاته، والمبحث الرابع: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه، والفصل الثاني: البيان والتحصيل ومنهج مؤلفه فيه، وفيه أربعة مباحث: المبحث

<sup>49</sup> أبو الوليد محمد بن أحمد بن أحمد بن رشد القرطبي المالكي، من تصانيفه: المقدمات، والبيان والتحصيل لما في المستخرجة من التوجيه والتعليل، مات في ذي القعدة، سنة 520 هـ، وصلى عليه ابنه أبو القاسم. ينظر سير أعلام النبلاء (502-501/19).

الأول: أهمية الكتاب وطبعاته، والمبحث الثاني: مصادره، والمبحث الثالث: المنهج الفقهي للمؤلف، والمبحث الرابع: منهج المؤلف في الاستدلال بالحديث، والقسم الثاني: التخريج، والخاتمة تضمنت التوصيات، ومنها:

1- أن كتاب البيان والتحصيل لابن رشد قد حوى بين صفحاته الكثير من الآراء، وفتاوى كثير من فقهاء المذهب المالكي الذين لم تصل إلينا مصنفاتهم وتحتاج هذه الآراء إلى من يقوم بجمعها ودراستها وإظهارها، وبيان علم هؤلاء الفقهاء الأجلاء.

2- الحاجة لإعادة تحقيق كتاب البيان والتحصيل؛ نظرا لعدم جودة الطباعات المحققة من الناحية العلمية.

#### 6- القواعد الحديثية في كتاب (الكفاية في معرفة أصول الرواية) للخطيب البغدادي<sup>50</sup> "جمع

وعرض"، رسالة ماجستير بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب الخمس، من إعداد الباحث: الحسين محمد منصور غويلة، إشراف: د. الصديق عمر يعقوب، تاريخ المناقشة 29 / 03 / 2018 م، عدد الصفحات 254 صفحة، قسم الباحث بحثه إلى مقدمة، وتمهيد، وثلاثة فصول، وخاتمة، فالمقدمة تضمنت أهمية البحث، وأسباب اختياره، وأهدافه، وإشكاليته، ومنهجه، وهيكلته، والتمهيد اشتمل على ثلاثة مباحث: المبحث الأول: نشأة علوم الحديث وتطور البحث فيها، والمبحث الثاني: دور القواعد وأهميتها في ضبط العلوم وتقريبها، والمبحث الثالث: القواعد الحديثية: مفهومها وضوابطها وأهميتها، والفصل الأول: الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي: حياته وآثاره، وفيه ستة مباحث، والفصل الثاني: كتاب الكفاية: محتوياته، ومنهج الخطيب فيه، وأهميته، وفيه أربعة مباحث، والفصل الثالث: قواعد في أنواع علوم الحديث من كتاب (الكفاية)، وفيه تسعة مباحث، والخاتمة تحتوي على النتائج والتوصيات، ومنها:

أولا: النتائج:

1- أن كتاب الكفاية يعد بحق من أهم كتب المصطلح، أبدع فيه الخطيب وأجاد.

2- تميز الخطيب في هذا الكتاب في عرض مادته على هيئة قواعد حديثية مبثوثة في ثنايا الكتاب، وكذلك في تراجم الأبواب.

ثانيا: التوصيات:

1- الاهتمام بحصر قواعد العلوم والعناية بها، فهي أدعى لضبطها وإدراك مقاصدها.

<sup>50</sup> أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي، أحد حفاظ الحديث وضابطيه المتقنين المتفنين، مات سنة 463هـ. ينظر طبقات الشافعيين (1/441)، والأعلام (1/172).



2- استخراج القواعد الحديثية من بطون كتب الحديث، ككتب العلل، والرجال، والمصطلح، وغيرها من فنون علم الحديث، والعناية بها.

7- منهج الإمام القاسمي<sup>51</sup> في الاستدلال بالحديث النبوي الشريف وعلومه من خلال تفسيره محاسن التأويل من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة التوبة، رسالة ماجستير بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب الخمس، من إعداد الباحث: ناجي محمود أحمد غيدة، إشراف: د. إحمد فرج الزائدي، تاريخ المناقشة 07 / 03 / 2019 م، عدد الصفحات 274 صفحة، قسم الباحث ببحثه إلى مقدمة، وفصل تمهيدي، وأربعة فصول أساسية، وخاتمة، فالمقدمة تضمنت إشكالية البحث، وأهميته، وسبب اختياره، وأهدافه، ومنهجه، والدراسات السابقة، وخطة البحث، والفصل التمهيدي: في ترجمة القاسمي ومكانته العلمية وعصره، وفيه أربعة مباحث، والفصل الأول: في منهجه في إيراد الحديث عند الاستدلال، وفيه خمسة مباحث، والفصل الثاني: منهجه في مختلف الحديث ومشكله، وفيه مبحثان، والفصل الثالث: منهجه في نقد الحديث عند الاستدلال من حيث الترجيح والتضعيف والتصحيح، وفيه أربعة مباحث، والفصل الرابع: أغراض القاسمي في الاستدلال بالحديث النبوي الشريف وعلومه في تفسيره للآيات، وفيه خمسة مباحث، والخاتمة تحتوي على النتائج، ومنها:

1- القاسمي يرى جواز رواية الحديث بالمعنى إذا توفرت شروط معينة، وعمل بذلك في تفسيره.

2- اهتم القاسمي بتخريج الحديث، وأورد في غالب تفسيره الأحاديث محكوما عليها.

8- الموازنة بين مستخرج أبي نعيم وصحيح مسلم، رسالة ماجستير بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الآداب الخمس، من إعداد الباحث: عبد المنعم مخلوف محسن، إشراف: د. عبد العزيز بوشعيب العسراوي، تاريخ المناقشة 21 / 11 / 2017 م، عدد الصفحات 247 صفحة، قسم الباحث ببحثه إلى مقدمة، وثلاثة فصول، وخاتمة، فالمقدمة تضمنت أهمية البحث، وأسباب اختياره، وأهدافه، وإشكاليته، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وهيكلته، والفصل الأول: جعله تمهيدا للبحث، وفيه ثلاثة مباحث: المبحث الأول: دراسة حول المستخرجات، والمبحث الثاني: التعريف

<sup>51</sup> محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم أبو الفرج من سلالة الحسين السبط، عالم مشارك في أنواع العلوم، إمام الشام في عصره، مولده ووفاته في دمشق، مات سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة وألف. ينظر الأعلام (135/2).



بالإمام مسلم وصحيحه، والمبحث الثالث: التعريف بأبي نعيم وكتابه المستخرج، والفصل الثاني: دراسة الإسناد ومتعلقاته، وفيه ثلاثة مباحث: المبحث الأول: في الطرق وما يتعلق بها، والمبحث الثاني: رفع إشكالات وقعت في الإسناد، والمبحث الثالث: فيما يتعلق بالرواية، والفصل الثالث: دراسة المتن وما يتعلق به، وفيه ثلاثة مباحث: المبحث الأول: الاختلاف من حيث الألفاظ والحروف، والمبحث الثاني: الزيادات الواردة في المتن، والمبحث الثالث: في تفسير الغريب، وتوضيح ما يحتاج إلى بيان المقصود منه، والخاتمة تضمنت النتائج والتوصيات، ومنها:

أولاً: النتائج:

- 1- أن الاستخراج هو رواية أحاديث كتاب معين من غير طريق مصنف الأصل، فيلتقي به في شيخه أو من فوقه إلى الصحابي، المهم أن يلتقي به في إحدى طبقات الإسناد.
  - 2- كثرة الطرق لأبي نعيم في الحديث الواحد تقوي الحديث، وتعطيه قوة على غيره.
- ثانياً: التوصيات:

- 1- الطبعة المتداولة الآن لمستخرج أبي نعيم -وهي طبعة دار الكتب العلمية- تحتاج إلى إعادة طبع ودقة في التحقيق، ففيها أخطاء تحتاج إلى تصحيح.
- 2- إدراج الحكم على كل حديث في المستخرج في الهامش.



## الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على المبعوث بخاتم الرسالات، وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه إلى مبعث الكائنات، وبعد نهاية هذا البحث هذا ذكر لأهم النتائج التي توصلت إليها، والتوصيات التي أردت العناية بها.

### أولاً: النتائج

- 1 - لاحظ الباحث تكرار الكلام في القسم الدراسي في المخطوطات التي حققت من قبل أكثر من باحث.
- 2 - تنوعت جهود الباحثين في خدمة السنة النبوية بين محقق لها، ودارس، ومقارن،... إلخ بما يخدم السنة النبوية المطهرة، وذلك من حيث إظهارها للنور، المحافظة عليها، وتقريب فهمها للناس.
- 3 - عدم تسليم بعض الباحثين لنسخ من رسائلهم بعد المناقشة للقسم المختص، ومكتبة الكلية، والمكتبة المركزية، وقد يؤدي ذلك إلى عدم الاستفادة منها.
- 4 - بلغت رسائل الماجستير في مجال السنة النبوية بالجامعة ثلاثاً وثلاثين رسالة، بين تحقيق ودراسة لموضوع، كما بلغت البحوث المنشورة في المجالات المحكمة عشرين بحثاً.
- 5 - بعض البحوث العلمية خلت من النتائج، بل منها لم تذكر فيها الخاتمة إطلاقاً.

### ثانياً: التوصيات:

- 1- أوصي بتحقيق ما لم يحقق من المخطوطات في مجال السنة النبوية، حتى ترى النور ويستفاد منها.
- 2- أوصي بطباعة ما تم تحقيقه، حتى يظهر إلى عامة الناس، ولا يبقى حبيس أرفف مكتبات الجامعة مقصوراً على الباحثين فقط.
- 3- أوصي بالإخوة الباحثين الالتزام بتسليم نسخ من رسائلهم العلمية إلى المكتبات، حتى يجدها الباحثون، ويمكنهم الاستفادة منها.
- 4- أوصي لجان التحكيم في المجالات العلمية المحكمة بمزيد من الاهتمام والتدقيق في اخضاع الأبحاث لمنهجية البحث العلمي.



وفي الختام أسأل الله - سبحانه وتعالى - أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفع به إخواني المسلمين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



## المصادر والمراجع

- القرآن الكريم، برواية قالون عن نافع.
- 1- الإحكام في أصول الأحكام، لعلي بن محمد الأمدي، دار الكتاب العربي بيروت، الطبعة الأولى 1404هـ.
  - 2- إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول، لمحمد بن علي الشوكاني اليمني (ت: 1250هـ) تحقيق: الشيخ أحمد عزو عناية، دار الكتاب العربي، دمشق، الطبعة الأولى 1419هـ - 1999م.
  - 3- الأعلام، لخير الدين بن محمود الزركلي دمشقي (ت: 1396هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر 2002 م.
  - 4- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد بن محمد الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.
  - 5- دليل الدراسات العليا بكلية الآداب والعلوم الخمس، لمحمد عبد السلام سويسي، دار الخمس للطباعة، 2012م.
  - 6- دليل الرسائل العلمية لجامعة المرقب منذ نشأتها حتى نهاية سنة 2019 م، لعلي محمد إفريو، تحت إجراءات النشر بجامعة المرقب.
  - 7- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لإبراهيم بن علي، ابن فرحون، (ت: 799هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمد أبو النور، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة.
  - 8- الرسائل العلمية بجامعة المرقب، في مجال السنة النبوية.
  - 9- السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي، لمصطفى بن حسني السباعي (ت: 1384هـ)، المكتب الإسلامي دمشق سوريا، بيروت لبنان، الطبعة الثالثة 1402 هـ - 1982م.
  - 10- سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت: 748هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة 1405 هـ - 1985 م.
  - 11- طبقات الحفاظ، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: 911هـ)، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى 1403هـ.



- 12- طبقات الشافعيين، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (ت: 774هـ)، تحقيق: د. أحمد عمر هاشم، د. محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، تاريخ النشر 1413 هـ - 1993م.
- 13- فتح الشكور في معرفة أعيان علماء التكرور، لأبي عبد الله الطالب محمد بن أبي بكر الصديق البرتلي الولاقي (ت: 1219هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم الكتاني، ومحمد حجي، دار الغرب الإسلامي بيروت.
- 14- لسان العرب، لمحمد بن منظور الأنصاري (ت: 711هـ)، دار صادر بيروت، الطبعة الثالثة 1414 هـ.
- 15- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، للإمام مسلم بن الحجاج (ت: 261هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي بيروت.
- 16- معجم المؤلفين، لعمر بن رضا كحالة الدمشقي (ت: 1408هـ)، مكتبة المثني بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

#### - المجالات

- 1- مجلة التربوي، جامعة المرقب، كلية التربية الخمس، العدد العاشر، والحادي عشر، والخامس عشر.
- 2- المجلة العلمية لعلوم الشريعة، جامعة المرقب، كلية علوم الشريعة الخمس، العدد الأول، والثالث، والرابع.
- 3- مجلة العلوم الإنسانية، جامعة المرقب، كلية الآداب الخمس، العدد الحادي عشر، والرابع عشر، والخامس عشر، والثامن عشر، والحادي والعشرون.
- 4- مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، جامعة المرقب، كلية الآداب والعلوم قصر الأخيار، العدد الأول.
- 5- مجلة العلوم الشرعية والقانونية، جامعة المرقب، كلية القانون الخمس، العدد الأول.
- 6- مجلة الفلعة، جامعة المرقب، كلية الآداب والعلوم مسلاتة، العدد الثامن.